الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ اغورة
الجمعة ١٩ آذار ١٩٧٦ الموافق ١٨ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٦٤ السنة الثامنة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 19 MARCH 1976 VOL. VIII No. 3

اجراءات لتطبيق القانون في الضفة

...ة التوجيه الوطني في نابلس تناشد الأهلين العودة الى الحياة الطبيعية

...وز المصري يصر على استقالته ويقدم مطالبه بصدد مسببات الأوضاع الراهنة

...الجعبري يقر مطالب أهالي محافظة الخليل ويرفعها للسلطات المسؤولة

...نا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ أعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية في كل من البيره ...له والخليل وحلحول وعدد من المناطق الاخرى بالضفة بانها اجراءات ضمن القانون للعمل على تنفيذه تنفيذا عمليا صحيحا وقال : ان سلطات الحكم العسكري لن تتردد في تطبيق القانون لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي وايجاد الاستقرار الكامل بين السكان .

وكان السيد بيرس يدلي باقواله هذه لعدد كبير من ممثلي شبكات التلفزيون والراديو والصحافة العالمية من الذين التقوا به صباح امس خلال جولة كان يقوم بها مع عدد من كبار المسؤولين من ضباط وزارة الدفاع وقيادة الضفة الغربية في ميادين وشوارع ومقاهي مدينة نابلس لتفقد الاوضاع فيها عن كثب اثر اغلاق المحلات التجارية فيها وتجدد المظاهرات يوم امس .

وقال السيد بيرس ضمن تصريحاته بان هنالك ايد خفية تحاول تعكير صفو الامن في الضفة خصوصا بين صفوف طلبة المدارس واضاف : ان وجودنا في المناطق لا يحدده الطلبة او غيره واننا كدولة نرغب في التعايش السلمي مع جيرانها تتطلع الى توقيع

البقية على ص ٨ ع ٦

فهمي يجتمع بسفيري امريكا وبريطانيا

القاهرة ـ الوكالات ـ اجتمع امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية مع سفير بريطانيا في القاهرة كما اجتمع مع سفير الولايات المتحدة في القاهرة وكان السيد فهمي قد اجتمع مع كل من السيد شيخ غباش وزير الدولة للشئون الخارجية لدولة الامارات والسيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وبحث معهما تطورات الموقف العربي والعلاقات الثنائية .



مشهدان من الجزء الواقع داخل الاسوار من باب العمود بعد ظهر امس .

أبو ربيعة يطالب بقانون يضمن الحقوق الدينية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اصدر عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة امس بيانا بصدد المس بقدسية الحرم الشريف اعرب فيه عن استنكاره لمحاولة بعض المتطرفين من اليهود المس بقدسية المسجد الاقصى . وطالب السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات الحاسمة لردع مثل هذه المحاولات وتشريع قانون صريح وواضح يحافظ على الحقوق الدينية ويعاقب كل من يحاول المس بها .

واكد عضو الكنيست الشيخ ابو ربيعة ان مثل هذا القانون من شأنه الحيلولة دون تكرار حدوث المظاهرات والاصطدامات بين رجال الامن والمواطنين العرب في القدس وهو امر ليس في مصلحة احد .

...رفضة استملاك الأراضي والاضراب العام

...ن لاعضاء الكنيست العرب وحلقة "الاصلاح والتعايش"

...ل ابيب ـ من بسام جابر ـ اعرب اعضاء الكنيست العرب المرتبطون بحزب العمل عن معارضتهم لكل محاولة ...بهدف استملاك اراضي وطالبوا بالغاء القرارات التي اتخذت بهذا الصدد ، واعربوا عن رأيهم بان دعوة المواطنين ...ب في البلاد الى اضراب شامل لا تحل المشكلة . وقد جاء ذلك في اجتماع عقده اعضاء الكنيست العرب امس في مركز حزب العمل في تل ابيب . واصدروا بيانا جاء فيه انه مع تأكيد معارضتهم لاستملاك اراض للمواطنين العرب ومطالبتهم في الغاء القرارات المتعلقة بذلك الا انهم يرون بان الدعوة الى الاضراب العام لا تجدي وليس بها ما يسهم في حل المشكلة لصالح المواطنين العرب لا بل ان من شأن القيام بهذا الاضراب ان يوقع الضرر بمصالح المواطنين العرب انفسهم .

البقية على ص ٨ ع ٨

عزيزي القارئ

...ت وامتناع الطلاب عن الدراسة في عدد من مدن ...بية ، علام ، ولماذا ، ولفائدة من ؟

...في باحة الحرم الشريف ، اخذ الاسباب التي ... اجلها المتظاهرون والمضربون . ولكن ، الم تعلن ...وعلى لسان كبار المسؤولين فيها ، اكثر من مرة ، ...اليهود ، منعا باتا ، عن الصلاة في باحة الحرم ؟ الم ... الشرطة عن معاقبة كل من يخالف هذا الامر ؟ كل ...ادا الى قرار محكمة العدل العليا ، وقبل انتظار ... الاستئناف الذي قدمه الادعاء العام على قرار محكمة القدس بهذا الشأن ؟ فعلام ، اذن ، التظاهر والاضراب ؟

...طان في كفر قدوم ، هل تحل قضيته المظاهرات ... والاخلال بالامن ؟ ان في اسرائيل وفي الضفة ...ؤولة هي التي تتولى الاتصالات بهذا الشأن ، وهي ...لمسألة ، وليس من شأن المظاهرات حل مثل هذه المشاكل .

...لات الادارية : يعرف الجميع ان امام المعتقلين ... السبل القانونية التي يمكنهم التوجه اليها ، ولا ...ي شكل من الاشكال ، اطلاق سراحهم عن طريق ... او الاخلال بالامن .

...هذه المظاهرات والاضرابات ، لفائدة من ؟ الطلاب ...نعون عن الدراسة ، الا يمس ذلك كل المس ... الدراسي ؟ الا يضرون ، بذلك ، بانفسهم وبشعبهم ... عليهم الآمال ؟

... الذين يغلقون محالهم التجارية ، طوعا او كرها ، ... بانفسهم اقتصاديا وبالحياة الاقتصادية في الضفة ...عامة ؟

...ائك الذين يلعبون من وراء الستار نقول : هل في ... تقومون به خدمة للقضية التي باسمها تعملون ؟ ...واسطة لجهات لا تهمها مصلحة القضية الفلسطينية ، ...الشعب الفلسطيني بقدر ما تهمها مصلحتها الانانية ؟

نيمود ...

استعداد اصحاب الأراضي المشمولة بمشاريع الاستملاك

لقبول عروض التعويض التي تقدمها الحكومة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم ان شركات الباصات المحلية في الناصرة التي تشغل باصاتها على خطوط الناصرة والناصرة عليت وحيفا وقرى المنطقة اعلنت انها سوف لا توقف سير خطوط هذه الباصات في الثلاثين من هذا الشهر الذي دعا اليه اجتماع الناصرة لعدد من رؤساء المجالس المحلية ليكون يوم اضراب قطري احتجاجا على قرار الحكومة بمصادرة اراض في الشمال ضمن المخطط الحكومي لاسكان وتطوير الجليل .

وعلم ايضا ان نقابة التجار في الناصرة اعلنت انها سوف لا تشترك في هذا الاضراب وان العديد من التجار واصحاب المحلات المهنية في الناصرة والقرى اعلنوا انهم سوف لا يشتركون في هذا الاضراب بعد ان ثبت لهم

البقية على ص ٨ ع ٥

خدام يستقبل وفدا نيابيا لبنانيا

دمشق ـ رويتر ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية امس وفدا نيابيا لبنانيا يضم السادة ناظم القادري وفؤاد لحود وطلال المرعبي . وقال مصدر رسمي ان البحث تناول اخر تطورات الوضع في لبنان .

المحيشي : القذافي مختل العقل

القاهرة ـ وصرف ـ وصف الرائد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي سابقا ، العقيد معمر القذافي بانه رجل مختل العقل .

وقال الرائد المحيشي في مقابلة مع صحيفة ـ الجمهورية ـ القاهرية ، ان مجلس الثورة استدعى خصيصا طبيبا بريطانيا ذا شهرة عالمية لمعالجة النوبات العصبية التي تنتاب العقيد القذافي .

ألون يزور امريكا في مطلع ايار

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيقوم بزيارة للولايات المتحدة خلال الفترة من ٣ الى ٩ ايار القادم للاشتراك في الاجتماعات التي تنظمها الجباية اليهودية الموحدة . ومن المحتمل ان يجتمع السيد الون اثناء وجوده في الولايات المتحدة بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي .

ندوة الانباء حول تطوير الجليل

اصبح قرار الحكومة استملاك الاراضي لتنفيذ مشاريع تطويرية في منطقة الجليل الشغل الشاغل بالنسبة للمواطن العربي في البلاد . كما اثار هذا القرار عدة تساؤلات بصدد ما يتعلق بمدى التعويضات وكيفيتها ونصيب المحيط العربي من مشاريع التطوير وما اذا كان مشروع تطوير الجليل يعني تهويد الجليل وما القصد من اقامة بلدة المكر الجديد .

كانت هذه الاسئلة وغيرها موضوع ندوة ـ الانباء ـ مع السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية بحضور مسؤولين من ادارة اراضي اسرائيل .

(تفاصيل الندوة ص ٣)

شيراك يزور ليبيا

باريس ـ وصرف ـ يصل رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك غدا الى ليبيا في زيارة اول يقوم بها رئيس حكومة فرنسية اليها . وتستغرق ثلاثة ايام .

اجراءات أمنية مشددة

لمنع التظاهر أو الاخلال بالنظام في القدس

القدس ـ من ابيل خزعل ـ اعاد معظم التجار في شرقي القدس فتح حوانيتهم بعد ظهر امس بعد ان تسلموا اوامر من قائد منطقة المركز الميجور جنرال يونا افرات باعادة فتحها والا فانهم يجازفون بغلق متاجرهم لمدة ثلاثة اشهر . وقد اعيد فتح المقاهي في البلدة القديمة ايضا .

وعلم ان قوات الامن اتخذت كافة الاستعدادات لمواجهة اي محاولة للتظاهر او الاخلال بالنظام بعد صلاة اليوم . الجمعة في المسجد الاقصى المبارك في القدس وقد استدعى ظهر امس البريغادير اريه ايبنسان قائد شرطة المنطقة الجنوبية عددا من الوجهاء المسلمين واعضاء الغرفة التجارية في شرقي القدس وحثهم على العمل لتهدئة الاوضاع في المدينة المقدسة لتعود الحياة الى مجراها الطبيعي .

وكانت البلدة القديمة قد شهدت

البقية على ص ٨ ع ٣

انفجار تحت سيارة اسرائيلية بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ انفجرت بعد ظهر امس قنبلة تحت سيارة اسرائيلية في مدينة نابلس وهي من السيارات المستأجرة من قبل احدى الشركات الاسرائيلية واحدثت فيها اضرارا مختلفة .

غريشكو يدعو لتعزيز قوة روسيا القتالية

موسكو ـ رويتر ـ قال المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي في خطاب القاه في موظفي وزارة الدفاع وقادة حامية موسكو ان القوات السوفياتية المسلحة ارتفعت الى مستوى اعلى من الاستعداد العسكري خلال السنوات الخمس الماضية ، وعليها ان تستمر في تعزيز قوتها القتالية .

نعي سيدة فاضلة

نابلس ـ ينعى آل طوقان فقيدتهم العزيزة الغالية حرم المرحوم داود طوقان

ام حافظ

والدة حافظ ووائل وامين . وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من المسجد الكبير في نابلس ومنه الى مثواه الاخيرة في المقبرة الشرقية .

تغمد الله الفقيدة الغالية بوافر رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان وحسن العزاء . وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في منزل ولدها حافظ طوقان في بلبيوس .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وشقيقه وعائلاتهم وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس زوجها المأسوف عليه المرحوم

الياس نايف غنطوس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧ـ٣ـ١٩٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا القديمة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لجميع الاهل والاصحاب .

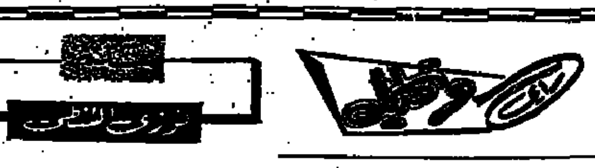
...استمرار الاتصالات المكثفة

...بحثا عن مخرج للأزمة اللبنانية

...ت ـ الوكالات ـ اكدت المصادر السياسية اللبنانية على ...ه لا يكتمل في لبنان قبل يومين او ثلاثة تستمر ...الاتصالات المكثفة للبحث عن مخرج للازمة اللبنانية

...هذه المصادر انه على الرغم من

البقية على ص ٨ ع ٧



موقف يتطلب اعادة النظر

كان من الممكن ان لا يتطور الوضع الى ما هو عليه اليوم ، في شتى انحاء الضفة الغربية وشرقي القدس . ولكن يبدو أن التهاون بمشاعر السكان عامة قد اسهم كثيرا في تردي الوضع .

ولقد يزعم أن اقتحام المدارس ، واستخدام العنف مع الطلبة ، قد تاتى عن اعتداء الطلبة على الجنود او رجال الامن . غير ان هذا الزعم لا يستطيع ان يتبلور امام بعض المواقف الامنية .

ومن خلال تلك المواقف اندلعت مظاهر الاستياء الشديد وكان ما كان . فهل صدر عن السلطات المسؤولة ، بعد هذا ، ما كان يمكن ان يهدئ الخواطر ..؟ وهل حاولت ان تتبين الدواعي كي تتلافاها او تزيلها ، فتعود الامور الى حالتها الطبيعية .. ان السلطات لم تفعل شيئا من ذلك ، سوى التحذير او التهديد باجراءات اقسى واشد ..! وهنا استفحل الوضع ، وقدمت استقالات بعض المجالس البلدية وكبار التربويين .

وعلى الرغم من وضوح الرؤيا الرسمية ازاء اسباب هذه التطورات ، فان مجلس الوزراء قد لاذ بالصمت ، ظنا ـ كما يبدو ـ بان صدور تصريح من هذا الوزير او ذاك ، من شانه ان يهدئ الخواطر ويزيل اسباب الاستياء . لكن شيئا من هذا لم يحدث ايضا ..

ولعله من السداد في مثل هذه الحالات ، أن لا يتردد رئيس الوزراء نفسه في اصدار بيان رسمي يوضح فيه موقف الحكومة ككل ، والعمل على تقصي حقيقة الاعمال الاخرى التي افضت الى تردي الاوضاع ، ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين عنها .

وليس شك في ان انتهاج مثل هذا السبيل لا بد وان يؤتي ثماره الحسنة ، فترتاح النفوس المضطربة ويتعمق الاطمئنان العام على المقدسات . فالكلمات الدبلوماسية في شأن تراث تاريخي مقدس ، لا يمكن ان تعكس اطمئنانا اكيدا ، نظرا لعدم تحديد معانيها ـ وهو ما حدث حتى الآن دون ما فائدة .

اذن ، فلعل صدور بيان حكومي رسمي شامل بات امرا لا مندوحة عنه لعودة الامور الى حالتها الطبيعية .

ومن ناحية ثانية ، يظل من الاسلم ابداء حسن النوايا الرسمية في الافراج عن الطلبة والاحداث الذين اعتقلوا ابان الحوادث ، دون غرامات ، طالما ان الاخطاء كانت مشتركة .

بدء التسجيل للمدارس الابتدائية ورياض الاطفال في جميع انحاء البلاد

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ بدأ امس في شتى انحاء البلاد التسجيل لرياض الاطفال وذلك بناء على تعليمات وزارة المعارف والثقافة بهذا الصدد والتي جاء فيها ان وجوب التسجيل يسري مفعوله بالنسبة للاطفال الذين ولدوا في الفترة الواقعة بين ٢٩ ديسمبر ١٩٧٠ ولغاية ١٨ ديسمبر ١٩٧١ .

واعلنت وزارة المعارف والثقافة انه التسجيل تنتهي في ٣١ من الشهر الجاري

وتعتبر تعليمات وزارة المعارف سارية على مدارس التسبيبة العاملة والمتعلمة والمدارس الابتدائية في البلاد .

وبالنسبة للمدارس الابتدائية يجب تسجيل جميع الاولاد الذين ولدوا في الفترة ما بين العاشر من ديسمبر ١٩٦٩ وحتى الثالث والعشرين من ذات الشهر لعام ١٩٧٠ .

وقد ادخلت الوزارة هذه السنة اصلاحات وتحسينات على اجراءات التسجيل وذلك بناء على توصية لجنة خاصة قامت بدراسة المشاكل التي واكبت عمليات التسجيل في السنوات الماضية ثم اصدرت توصيات من اجل تحاشي تلك المشاكل .

وقد تم ذلك بالتنسيق مع مركز السلطات المحلية واتحاد مدراء المدارس وصادق على تلك التوصيات وزير المعارف والثقافة . ومن بين توصيات اللجنة المذكورة اتاحة الفرصة امام السلطات المحلية بان تاخذ في الحسبان مواعيد الاعياد الرسمية لجميع السكان في حالة كونهم ينتمون لطوائف مختلفة وذلك منعا لحدوث مواقف حرجة بصدد عملية التسجيل . واعتبارا من الآن فان للسلطة المحلية صلاحية بان تقرر امكان ثمة حاجة لابقاء اطفال في الروضة لسنة اخرى . حتى يتم النضوج العقلي لديهم وذلك تماشيا لضم هؤلاء الاطفال الى صفوف التعليم الخاص دونما حاجة لذلك . ويشترط ان يستند قرار السلطة المحلية بابقاء طفل في الروضة لسنتين بناء على تقرير لخبير في هذا المجال . هذا ويبدأ التسجيل للمدارس فوق الابتدائية في السادس من شهر ابريل القادم ويستغرق ستة عشر يوما

يتهم بالاحتيال وتزوير شهادة رسمية

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ حسين حسن ابو جابر وكيل شركة الشرق للتامين التابع لفرع ارام في اسرائيل تقدم الى النيابة العامة في غزه بشكوى مفادها ان المدعو محمد بشير خالد درويش جراده قد قام باعداد وثيقة تامين للسائق بسام محمد ابو عيشه ودون بها ١+١١ راكب بدلا عن الوثيقة الاصلية المدون بها ٦+١ دون اعلام الجهات المختصة . وقد تقاضى من السائق مبلغ ١٠٧٠ ليرة اسرائيلية ، وقد تم القبض على المتهم جراده المذكور ووجهت اليه تهمتين ـ الحصول على المال بطريق الاحتيال ، واحداث تزوير في شهادة رسمية ، واعترف للشرطة بارتكاب الحادث وتوقف لمدة ١٥ يوما

على ذوق

عزيزي المستمع لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية .

برنامج على ذوقي يستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٢١-٣-٧٦ الاستاذ الربي راتب رابي مدير مدرسة الرشيدية في القدس الشرقية .

وفي خلال ساعة من الزمن يستعرض الاستاذ رابي مراحل حياته وتطوراته الفني والادبي . كما سيقدم لمحه عن واجبات المعلم تجاه تلاميذه . اعادة مسجلة لهذا البرنامج ستذاع في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة السبت الموافق ٢٧-٣-٧٦ .

سلسلة مشاريع انشائية وعمرانية يقوم بتنفيذها المجلس البلدي بغزة

غزة ـ لمراسل خاص ـ عقد المجلس البلدي لمدينة غزة جلسة هذا الاسبوع بكامل هيئته برئاسة الحاج رشاد الشوا رئيس البلدية لوضع اللمسات الاخيرة للميزانية الجديدة لعام ٧٦/٧٧ واقرارها ودراسة المشاريع الجديدة التي سيشرع تنفيذها خلال العام الحالي واستكمال المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في المدينة .

ومن اهم المشاريع التي تم تنفيذها والتي ما زال العمل يجري فيها منذ قيام المجلس البلدي قبل اربعة اشهر التنفيذ العمل لمد خط مياه رئيسي في شارع الازهر بقطر ١٤ انش وعلى امتداد ٤ كيلومترات وبتكاليف ٦٧٠٫٠٠٠ ليرة ومشروع تنقية مياه المجاري في الشيخ عجلين بتكاليف مقدره مقدارها ١٫٦٠٠٫٠٠٠ ليرة ومشروع المجاري في الطواببن بتكاليف ١١٠٫٠٠٠ ليرة ومشروع خط رئيسي للشيخ رضوان ومستشفى الشفاء بغزه بتكاليف ٧٩٤٫٠٠٠ ليرة ، وبناء جدار لمقبرة الشيخ شعبان بتكاليف ١٠٥٫٠٠٠ ليرة ومد خط تصريف مياه الامطار في شارع الازهر بتكاليف ٢٣٨٫٠٠٠ ليرة ، وهناك مشاريع متفرقة اخرى بحيث يصل مجموع تكاليف هذه المشاريع اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون ليرة .

المصادقة على زيادة الحد الاقصى لرسوم التامين الوطني

القدس ـ قررت لجنة الانظمة التابعة لمؤسسة التامين الوطني الابصاء امام السيد موشيه برعام وزير العمل ، بزيادة دفع رسوم التامين للاجيرين بنسبة ١٫١ بالمائة من الاجر فقط ، بحيث تدفع نسبة ٠٫٧ بالمائة من قبل صاحب العمل و ٠٫٤ بالمائة فقط من قبل المستخدم .

وصادقت اللجنة كذلك على زيادة الحد الاقصى لرسوم التامين الوطني ، منذ شهر نيسان ، من ٣٫٧٠٠ ليرة الى ٤٫٩٠٠ ليرة واوصت اللجنة امام وزير العمل كذلك دفع تعويض على الغلاء بنسبة ٧ بالمائة للمسنين والارامل والحاصلين على الاعانة الاجتماعية .

وزير الشؤون الاجتماعية يزور لندن

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس السيد زبولون هامر وزير الشؤون الاجتماعية متوجها الى لندن حيث سيحل ضيفا على مؤتمر ـ همزراحي ـ الذي سيعقد في نهاية الاسبوع .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها السيد هامر خارج البلاد كوزير في الحكومة .

مستشارون قضائيون للسلطات المحلية

القدس ـ يبدأ في شهر تموز القادم تعيين مستشارين قضائيين في السلطات المحلية التي يزيد عدد سكانها على خمسين الف نسمة وذلك في اعقاب سن قانون جديد بهذا الشان . وقد بحثت هذه الخطوات في يوم دراسي ضم جميع المستشارين القضائيين في السلطات المحلية الذي عقد من قبل اتحاد المستشارين القضائيين في السلطات المحلية واشترك فيه المستشار القضائي للحكومة البروفسور اهارون براك ـ والمدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبروسكي .

بلاغ كاذب للشرطة من اخ ضد اخيه

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تقدم احد المواطنين ـ وهو عريس حديث العهد ـ بجي التفاح بغزة الى الشرطة يشكو لها بان اخاه مع اخرين دخلوا غرفته وسرقوا اسورة لزوجته ـ اصناف ليرات ذهب ـ مع الشرطة تسجيل وقد اجرت الشرطة التحقيق اللازم مع المتهمين . ولدى سماعها شهادة زوجة المشتكي اشتبه المحقق في صحة البلاغ حيث واجه المتهم وزوجته بعدم اقتناعه من قصة البلاغ . ووجدت المسروقات مخبأة عندهما في غرفتهما كما واعترف المشتكي بان بلاغه كان لاسباب اخرى . فاوقف بتهمة تقديم بلاغ كاذب رهن التحقيق ومما يذكر بانه منذ فترة سابقة تقدم احد كبار التجار بمدينة غزة ببلاغ للشرطة ضد اخيه واولاده باتهام سرقوا بضاعة له تقدر بعشرات الالوف من الليرات . وتبين ان البضاعة قد بيعت الى تجار في القطاع وفي اسرائيل وان البلاغ كان لعداوة مع اخيه لكي يسجن ابن اخيه فاوقف المدعي بتهمة تقديم بلاغ كاذب وازعاج السلطات . وينتظر تقديمه للمحاكمة

انشاء مدرسة اهلية في غزة تابعة للدير اللاتين

غزة ـ لمراسل خاص

استجاب قائد قطاع غزة لطلب البطريركية اللاتينية في القدس ووافق على السماح لها بانشاء مدرسة ابتدائية اهلية في غزة تتبع لدير اللاتين في غزة واشترط على ان تكون مواد التدريس المقررة مطابقة لبرنامج التدريس المقرر في المدارس الحكومية، وان تكون خاضعة لرقابة مكتب التربية والتعليم في القطاع ووافقت البطريركية على هذين الشرطين

هذا وبعد مراجعة مكتب التربية في القطاع تبين ان الشروط الصحية والسكنية لمقر المدرسة في الدير لم تطابق المتطلبات المتبعة لذلك قررت الطائفة اللاتينية انشاء مبنى جديد للمدرسة على ارض الدير ويذكر ان المدرسة ستستقبل ليس طلابا من ابناء الطائفة فحسب بل لباقي الطوائف ايضا وخاصة لابناء الحي من المسيحيين والمسلمين

« ولادة قيصرية » لماعز في غزة

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تعثرت الولادة لماعز تخص رشدي حمادة من جباليا واستدعى طبيب بيطري يقيم في معسكر جباليا الذي خف على الفور واجرى لها عملية جراحية ـ ولادة قيصرية ـ وقد نجحت العملية تماما ولاول مرة في تاريخ غزة تحصل مثل هذه العملية لحيوان . والام الماعز بصحة جيدة جدا وانجبت ـ جديين ـ

قتيلة و ٤ جرحى نتيجة انقلاب دولاب شاحنة

بئر السبع ـ لقيت الشابة هداسا حجيبي ـ ١٩ سنة ـ من قرية يخيني مصرعها بعد ان افلت دولاب شاحنة وصدمها اثناء وقوفها على جانب الطريق

هذا وقد اصيب من جراء نفس الحادث بجراح اربعة اشخاص اخرين كانوا يقفون على جانب الطريق عندما افلت دولاب الشاحنة التي كان يقودها شاب في الخامس والعشرين من عمره

كول يدعو لتوسيع المطار بحيفا

عكا ـ عتيم ـ دعا وزير السياحة السيد موشيه كول امس الى توسيع المطار في حيفا ليستطيع استيعاب الرحلات الجماعية لحجاج مسيحيين الذين يصلون لزيارة الاماكن المقدسة المسيحية واماكن تاريخية مسيحية .

وكان السيد كول يتحدث في قاعة الثقافة التابعة لبلدية عكا حيث اجتمع مع رئيس البلدية السيد يسرائيل دورون واعضاء المجلس البلدي ومتصرف اللواء الشمالي وشخصيات اخرى .وقد قام السيد كول بزيارة عكا بمناسبة الاحتفال بتدشين اول فندق في المدينة المعد للسياحة الداخلية والخارجية . ويحمل هذا الفندق اسم ـ حوفا همشاريم ـ .

وقال السيد كول انه قال لرئيس الحكومة انه يجب ان تصبح عكا مدينة سياحية لان في ذلك امتحانا لدولة اسرائيل كلها لان هذه فرصة للاثبات كيف يقوم يهود وعرب بتطوير مدينة وخاصة مدينة تاريخية .

الن بوهير يزور « يد وشيم » ومدرسة سديه بوكر

القدس ـ قام رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الن بوهير وحاشيته امس بزيارة ـ يدوشيم ـ (المؤسسة لاحياء ذكرى الضحايا اليهود في العهد النازي) ومدرسة سديه بوكر . وكان برفقتهم رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو .

وفي ـ يدوشيم ـ استقبل الضيوف من قبل الوزير غدعون هاوزنر . وقام السيد بوهير باشعال الشموع على روح ضحايا النازية . وفي ختام زيارته للقدس توجه السيد بوهير وحاشيته في طائرة هليكوبتر الى مدرسة سديه بوكر . وكان برفقتهم السفير الاسرائيلي في باريس السابق السيد اشير بن ناتان وممثلو وزارة الخارجية .

وقد وضع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس الكنيسة باقتين من الزهور على ضريحي دفيد بن غوريون وعقيلته بولا ثم تناولا طعام الغداء في المدرسة .

صرف ٢٢ مليون ليرة لمشاريع المواصلات في حيفا

القدس ـ اعلن امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات انه سيستثمر هذه السنة مبلغ حوالي ٢٢ مليون ليرة في تطوير مشاريع المواصلات والوقاية على الطرق في حيفا .

وذكر السيد يعقوبي . الذي كان يتحدث لدى اجتماعه برئيس بلدية حيفا السيد يوحام تسايزل ، ان وزارته ضاعفت مساهمتها في تمويل تطوير المواصلات في المدينة بنسبة حوالي ١٣ بالمائة .

زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل

تقرها لجنة الاعتمادات المالية بمجلس الشيوخ

واشنطن ـ رويتر ـ صوتت لجنة الاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ الامريكي على زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل بنسبة ٢٥ بالمائة فوق المبلغ الذي وافق عليه مجلس النواب في وقت سابق من الشهر الحالي .

وقد اتخذ هذا القرار امس الاول عندما وافقت اللجنة على مشروع قانون لاعتماد برنامج ضخم للمساعدات الخارجية العسكرية والاقتصادية . وينص القرار ايضا على زيادة المساعدة الامريكية للدول العربية المجاورة لاسرائيل بنسبة ٢٥ بالمائة .

وسيكون المبلغ الاضافي لفترة ثلاثة اشهر انتقالية اضيفت على السنة المالية الحالية لتمهيد الطريق امام اجراءات برلمانية تتعلق بالميزانية ، وستبدأ السنة المالية الجديدة في اول تشرين الاول بدلا من اول تموز .

ولم تطلب الادارة اعتماد اموال للفترة الانتقالية . ولكن مؤيدي اسرائيل في مجلس الشيوخ طالبوا بالمبلغ الاضافي للتعويض عما يعتبرونه تخفيضا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار في المساعدة المخصصة لاسرائيل لسنة ١٩٧٧ المالية والتي اقترحت لها الادارة ١٫٨٠٠ مليون دولار .

ويتوقع مؤيدو اسرائيل ان يوافق مجلس النواب على الاعتمادات الاضافية عندما يقوم مؤتمر يضم لجنتي النواب ومجلس الشيوخ بوضع مشروع قانون نهائي .

وبموجب مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب الذي يتضمن الان زيادة ٢٥ بالمائة ستحصل اسرائيل على ٧٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات امنية . ومصر ٦٩٥ مليون دولار وسوريا ٨٠ مليون دولار والاردن ٧٢ ونصف المليون .

وبالاضافة الى ذلك ستحصل اسرائيل على قروض عسكرية بمبلغ ١٫٥٠٠ مليون دولار . واعتمدت اللجنة مبلغا اضافيا مقداره ٢١٢ مليون دولار في هذا الصدد .

توطيد العلاقات العلمية بين ايطاليا واسرائيل

القدس ـ غادر البلاد امس البروفسور لوايجي كاباتسا من جامعة بولونيا ومن كبار الخبراء في مواضيع الزراعة البعلية في ايطاليا ، وذلك بعد ان حل خلال عدة ايام ضيفا على المجلس الوطني للبحث والتطوير التابع لمكتب رئيس الحكومة .

وتتعلق زيارة البروفسور كاباتسا بعقد مؤتمر اسرائيل ـ ايطالي حول الزراعة البعلية وآثارها على رعاية الفن الزراعي للنباتات الحقلية . وسيعقد هذا المؤتمر في البلاد في شهر ايلول القادم وسيراس مجموعة المنظمين الاسرائيليين الدكتور ص. كرمي من معهد فولكاني ، بينما سيشارك في المؤتمر وفد ايطالي مؤلف من ثمانية علماء ايطاليين سيقومون بجولات وابحاث مشتركة مع زملائهم في البلاد لمدة اسبوع .

وسيكون هذا المؤتمر الثاني من نوعه ، اذ انتهت قبل ايام في روما ندوة اسرائيلية ـ ايطالية عن العقاقير والادوية . اشترك فيها كبار العلماء في هذا المجال من البلدين .

ويذكر انه وقعت في السنة الماضية اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي بين المجلس الوطني الاسرائيلي للبحث والتطوير والمجلس الوطني الايطالي . ومع تطبيق الاتفاقية سيغادر البلاد الى ايطاليا ستة من كبار العلماء الاسرائيليين لزيارة المؤسسات العلمية هناك والقاء محاضرات واسداء مشورات . وبالمقابل سيصل اسرائيل عدد مشابه من العلماء الايطاليين .

الحكم على المتهمين بسرقة خيطان من مصانع كيتان

الناصرة ـ من محمد شريف ساصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عليت السيد ليونور اور قرار الحكم ضد اربعة من المتهمين بسرقة خيطان من معامل النسيج ـ كيتان ـ في الناصرة عليت . فقد حكم على المدعو شاؤول داليد بسجن فعلي ٦ اشهر وسجن موقوف ٦ اشهر ايضا مع غرامة مالية ٦ الاف ليرة ، وعلى ويلي باركوفتش بـ٨ اشهر سجن فعلي و ٨ اشهر سجن موقوف ، وعلى مردخاي لايبوفتش ٤ اشهر سجن فعلي و ٤ اشهر سجن موقوف مع ٣٠٠٠ ليرة غرامة ، وعلى شاؤول رحاميم بـ ٤ اشهر سجن فعلي و ٤ اشهر سجن موقوف وغرامة ٨٦٠٠ ليرة .

وقال القاضي في قراره ان حوادث الاحتيال والسرقة اصبحت ظاهرة خطرة في البلاد يجب مقاومتها ومكافحتها . وعلى المحاكم في الدولة ان تساهم بدورها لاستئصال هذه الظاهرة .

هذا وقد انكر متهمون اخرون اكثر التهم التي نسبتها اليهم النيابة العامة وتأجل النظر في القضية لوقت لاحق حتى تستمع المحكمة الى البينات .

جريدة « الطليعة » تصدرها لجنة الطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس ـ من كمال ابراهيم ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية جريدة خاصة بالطلاب العرب في الجامعة باسم ـ الطليعة ـ . وتصدر هذه الجريدة التي يحررها اعضاء لجنة الطلاب العرب انفسهم على فترات وتحتوي على مقالات في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية .

وعلم ان تمويل هذه الجريدة يتم من التبرعات التي تحصل عليها لجنة الطلاب العرب .

تذمر عمال وموظفي بلدية الناصرة من تأخير دفع رواتبهم عن شهر شباط

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم ان بلدية الناصرة لم تدفع حتى اليوم رواتب عمالها وموظفيها عن شهر شباط الماضي محاولة لتسكيت البعض قامت بدفع الرواتب لحوالي ٣٠ الموظفين والعمال الذين يزيد عددهم عن ٣٥٠ مستخدم

وحيال ذلك يلاحظ تذمر شديد في اوساط العمال والموظفين واد مبادي الثانويين من ادارة البلدية التي لم تتمكن من دفع الرواتب في الوقت الا انها تقوم بتعيين موظفين وعمال جدد ـ محاسيب ـ . وعلم ايضا ان ادارة البلدية عينت مؤخرا مهندسا جديدا وعندما حضر للاشتراك في جلسة لجنة التنظيم والبناء المحلية اعترض عليه مهندس لجنة التنظيم اللوائية السيد لايبوفتش قائلا : ـ انه اذا لم يحصل حتى اليوم على كتاب تعيين رسمي من متصرف اللواء الشمالي كما ينص على ذلك نظام البلديات فلا يحق له الاشتراك في هذه الجلسة وطلب منه الخروج والمهندس الذي عين هو احد المرشحين في قائمة جبهة الناصرة الديمقراطية ـ الشيوعية ـ للانتخابات البلدية الاخيرة . وتم تعيين هذا المهندس الجديد مع انه يعمل في بلدية الناصرة مهندسان بنصف وظيفة كل واحد .

رئيس بلدية الناصرة العليا يطلب مقاضاة رئيس بلدية الناصرة

الناصرة العليا ـ بدأ المستشار القانوني لبلدية الناصرة العليا بفحص التسجيلات التي تتضمن الكلمات التي القيت في المؤتمر الذي عقد في الناصرة مؤخرا لمعارضة مصادرة الاراضي ، وذلك لمعرفة ما اذا كان بالامكان مقاضاة رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد بموجب قانون القذف والتشهير فيما اذا ثبت ان الاوصاف التي وصف بها السيد الون رئيس بلدية الناصرة عليت قد تفوه بها السيد زياد فعلا

وصرح السيد الون لمراسل ـ عتيم ـ انه قابل السيد اسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست لمعرفة ما اذا كان بالامكان مقاضاة عضو الكنيست زياد .

واضاف انه بعد ان قام السيد يشعياهو بفحص الموضوع تبين ان بالامكان مقاضاة السيد زياد بموجب قانون القذف والتشهير وفي حالة كهذه لا تحميه الحصانة .

افتتاح محطة اطفائية جديدة في رفح

غزة ـ لمراسل خاص

افتتح امس قائد قطاع غزة البريغادير جنرال دافيد ميمون محطة اطفائية رفح الجديدة التي زودها مكتب الداخلية بسيارة اطفائية حديثة مع جميع لوازم المحطة الضرورية .

وحضر الافتتاح رئيس البلدية الحاج شحته الزعرب واعضاء المجلس البلدي وضابط شئون الداخلية وموظفون وضباط القيادة .

وجاءت هذه الخطوة في نطاق تزويد محطات الاطفائية في مدن القطاع بالسيارات والاجهزة الحديثة وقد تم تزويدها باربع سيارات منها اثنتان لمحطة غزة وواحدة لمحطة رفح المذكورة والسيارة الرابعة لمحطة خان يونس التي من المقرر ان يتم انشاؤها قريبا

هذا ودأب مكتب الداخلية على اعداد طواقم تشغيل هذه المحطات من خلال ارسالهم الى دورات في محطة اطفائية رمات غان لمدة اسبوعين لاكسابهم الخبرة الحديثة والاساليب المتبعة في عمل الاطفاء .

منح باحثين جائزة اسرائيل للابحاث اللغات الشرقية

القدس ـ اعلنت وزارة المعارف ان جائزة اسرائيل لسنة ١٩٧٦ لابحاث اللغة العربية واللغات الشرقية لكل من البروفسور جبريئيل بار الجامعة العبرية في القدس . تقديرا لابحاثه الهامة في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للشرق الاوسط والكولونيل عزرا ماني من قسم المخابرات في جيش الدفاع الاسرائيلي تقديرا لاعماله في نطاق تاليف المعاجم العربية .

ابحاث للتوفير بالطاقة تجرى في اسرائيل

حيفا ـ اجتمعت امس مجموعة العلماء من القادمين الجدد الذين يهتمون في موضوع التوفير في الطاقة بالمسؤولين في وزارة الاستيعاب برامج العلماء القادمين الجدد .

ويعمل هؤلاء العلماء البالغ عددهم تسعة . في مصانع تقع شمالي البلاد حيث يقومون بابحاث ودراسات في مجال التوفير في مصروفات الطاقة

اعتقال شخص بتهمة خنق امرأة

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ ورد الى الشرطة بلاغ من اولاد كانوا يلعبون بجوار بيارة عبد صالح في المحطة الكبيرة بغزة انهم سمعوا صراخ طفل داخل البيارة . ووجدت الشرطة امراة معلقة بحبل في عنقها على شجرة برتقال . وقد فارقت الحياة . وقرر الطبيب الشرعي الدكتور سالم محمد شراب ان الوفاة حدثت بسبب الخنق ومنذ اكثر من ٢٤ ساعة .

وكان المدعو يوسف حسين قرموط قد ابلغ الشرطة عن زوجته ومضى على هذا التبليغ ايام وتعرف عليها عندما شاهد جثتها وتبين ان اسم زوجته ابراهيم فرج عبدالله ـ ١٨ وكان بيدها اساور ذهب بقيمة الف ليرة وهي من قرية بيت ... وبدأ التحقيق مع المشبوهين من اقربائها المدعو صالح علي صوالحه ـ ٣٠ سنة ـ الذي اعترف بفعلته . وانه اخذها بسيارته المرسيدس رقم ١٠٣ الى تلك البيارة وقام بخنقها من اجل الشرف وسؤاله عن اساورها الذهب التي كانت في يديها اعترف بانه باعها لاحد تجار الذهب بمبلغ ستة الاف ليرة وسدد بها ديونا كانت عليه . فاعتقلت الشرطة المتهم وحجزت على السيارة واستعادت المصاغ من التاجر ذمة القضية . ومما يذكر بان الزوج كان يسير في جنازة المغدورة عند دفنها .

مديرية اراضي اسرائيل

منطقة تل ابيب ـ والمركز

اعلان لتاجير قطع اراضي مزروعة بالزيتون . للعمل والقطف لسنوات ١٩٧٦/١٩٧٧

١ـ مديرية اراضي اسرائيل تطلب بهذا اقتراحات لتاجير قطع اراضي مزروعة بالزيتون للعمل والقطف لسنوات ١٩٧٦/١٩٧٧ في الاماكن التالية :

المكان	رقم القطعة	المساحة تقريبا
١ـ دير القصون	١	١٦٣ دونما
٢ـ دير القصون	٣	٢٤٢ دونما
٣ـ دير القصون	٤	٣٣١ دونما

٢ـ على المعنيين باستئجار الاراضي المزروعة المذكورة او قسم منها ان يقدموا طلباتهم خطيا حتى يوم الخميس ٢٥ـ٣ـ١٩٧٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا . الى مديرية اراضي اسرائيل منطقة تل ابيب والمركز ـ طريق تكفا ٨٨ ـ تل ابيب .

٣ـ يجب ان تشمل الطلبات القطع كاملة وليس اجزاء منها كما ذكر في البند الاول مع ذكر الاجر المقترح لكل قطعة بصورة منفردة لمدة سنة .

٤ـ ترسل الطلبات بطريقة الظرف المختوم . ويكتب عليها ـ طلب استئجار اراضي مزروعة زيتون لسنتي ١٩٧٦/١٩٧٧ ـ مرفقة بكفالة بنك لصالح مديرية اراضي اسرائيل . بقيمة ١٠ ٪ من قيمة العطاء وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب مديرية اراضي اسرائيل غرفة رقم ١٢ حسب العنوان المذكور اعلاه .

٥ـ تفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في مكتب المديرية في تل ابيب غرفة رقم ١٧ في ايام الاربعاء والجمعة بين الساعة التاسعة والعاشرة قبل الظهر .

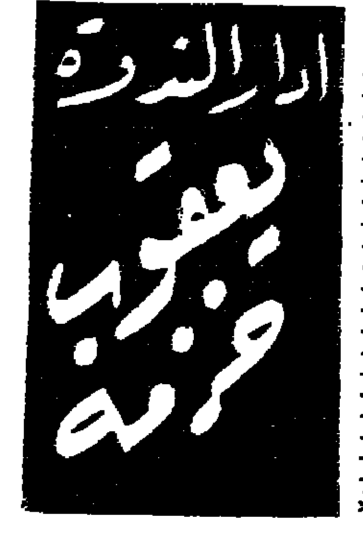
٦ـ مديرية اراضي اسرائيل غير ملزمة بقبول اعلى عطاء او اي عطاء اخر .

هكذا من الأصل



موضوع مشروع تطوير الجليل الذى اعلنت عنه الحكومة مؤخرا وما يشتمل عليه من مصادرات واستملاكات لاراض تعود لمواطنين عرب ويهود ولادارة اراضي اسرائيل ـ هذا الموضوع اصبح حديث رجل الشارع في الوسط العربى

ولما كان هذا الموضوع حساسا ويهم معظم المواطنين العرب في البلاد ، فقد عقدت «الانباء» ندوة في مكتب السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، وبحضوره . وقد حضرها عن « الانبـاء » : محمود عباسي (محرر في الانباء) ، سميح نمر صالح (محرر في الانباء) ، محمد شريف (مراسل الانباء في منطقة الناصرة) اسامة محاميد (محرر في الانباء) ، اميل خزعل (مراسل الانباء في منطقة القدس) . وعن ادارة اراضي اسرائيل اشترك في الندوة السيدان اورى بيدتش ، نائب المدير العام للادارة ، والسيد عاموس اورليخ ، من موظفى الادارة بالاضافة الى السيد رسمي بيادسه نائب السيد شموئيل طوليدانو



روع لا يشمل أراضي زراعية تعتاش منها العائلات العربية

عداد ادارة أراضي اسرائيل لدراسة كل قضية والمساهمة في تصنيع القرى العربية

طيط الطويل ومراعاة مصلحة المواطنين العرب لا يتركان مجالاً لجعل الموضوع موضع جدل وخلاف

ليدانو: ضرورة المحافظة على مبنى العلاقات المنتظمة بين السكان العرب واليهود

شريف ـ ماذا يعني تطوير الجليل الذي نه الحكومة ، ولماذا الوقت بالـذات ن المشروع في الوقت قع فيه زيادة التفاهم تعاون والتعايش بين بين ؟

بيدتش ـ

ني العالم تحتاج الى تقوم ادارة اراضي اسرائيل تطوير منذ عدة سنوات ، مصادرة الاف الدونمات . وضمن اطار عملية تقام الوحدات السكنية شابة وغيرهم . وتنسق وتفرد الارض اللازمة ويصل معدل الاراضي ن اطار عملية التطوير هذه دونم سنويا من المواطنين

ت وزارة الاسكان لاقامة نية في جميع انحاء البلاد لجليل . وحين باشرنا اطق التي ستقام عليها هذه لسكنية ، كنا مقيدين رة الاسكان في بعض المناطق يل ، عكا ، الناصرة ، حيفا وقد درست ادارة اراضي



شاريع وزارة الاسكان بدقة وقد استثنينا من هـذه اضي معدة للزراعة ، وكذلك سكن . ولم يحدث في هذه الا لما كان عليه الامر في صودرت اراضي يقوم عليها منزل واحد .

مشروع تطوير الجليل منذ لاث سنوات . ولم يكن قرار بهذا الشأن وليد الساعة . هي قضية تطوير فطري . ير الجليل لن يمس بمصادر بمشاريع التطوير للمجالس عربية .

بة لتوقيت تنفيذ المشروع ع مخطط منذ اواخر عـام وقد اعلن عنه في هذه الايام

خزعل ـ

مشروع المصادرة او تطوير

الجليل بمصادر الرزق لبعض العائلات العربية ؟

اوري بيدتش ـ

عندما اقرت الحكومة المشروع فقـد اخذت بعين الاعتبار تعويض العائلات التى قد يمس المشروع مصادر رزقها ، وكذلك تعويض كل عائلة بالاراضي . اى منحها اراضي في مكان اخر ليس بعيدا عن مكان سكناها . بدل الاراضي التى استملكت . وسيتم فحص كل حالة وحالة على انفراد . ولم يشمل مشروع تطوير الجليل اية اراضـي زراعية تعتاش منها العائلات العربية . فالاغلبية الساحقة من هذه الاراضي ليست زراعية، اذ ان ٨٥ بالمئة من هذه الاراضي وعرة لا تصلح للزراعة و ١٥ بالمائة تصلح للزراعة بصورة جزئية.

اسامه محاميد ـ

يتحدثون في الوسط العربى عن تهويد الجليل وليس تطويره ، ما رأيك في ذلك ؟

مساهمة في التطوير

اوري بيدتش ـ

بالنسبة لنا نحن ادارة اراضي اسرائيل فان هدفنا هو الحصول على اراضـي لغرض التطوير . ونحن على استعداد لان نخطط مع المجالس المحلية العربية في البلاد فيما يتعلق بالاراضي التابعة لادارة اراضي اسرائيل واقامة مشاريع على هذه الاراضي . مثل انشاء المباني العامة او الوحدات السكنية للازواج الشابة او انشاء المشاريع الصناعية .

ولقد اتصلنا مـع وزارة التجارة والصناعة ، بشأن ايجاد اراضي لاقامة مشاريع صناعية في الجليل ، وكـان هذا خارج نطاق مشروع تطوير الجليل او المصادرات .. اذ ان هدفنا من ذلك هو المساهمة في تصنيع القرى العربية.

واذا كان الامر يتعلق بتطويـر الجليل فاننا نحن ادارة اراضي اسرائيل نجد الاراضي اللازمة لذلك . وقـد نصت الخارطة الهيكلية للواء الشمالي على تطوير جميع انحاء الجليل ، لا تطوير جزء دون اخر .

توزيـع السكـان

طوليدانو ـ

الدولة ملزمة بتوزيع سكانها . فمثلا هناك تجمعات كبيرة من السكان فـي مناطق تل ابيب وحيفا والخضـيرة ونتانيا وعلى امتداد السهل الساحلي .

وتجمعات كهذه اثناء الحرب تعتبـر كارثة .

لقد كان هناك قرار قبل بضـع سنوات بتحويل السكان من المدينـة الى القرية . وكذلك توزيع السكان قدر الامكان في النقب والجـليل . وتنفيذ هذا القرار انما يعني حتمـا انتقال يهود ايضا الى النقب والجليل. وكانت الاولوية في هذا المجال للنقب. فمثلا خلال العقد الماضي نقل مواطنون يهود للاستيطان في النقب . اما فـي الوقت الحاضر فان الاولوية هـي للجليل . قد يسمي البعض ذلـك باسم تهويد الجليل . فمثلا لو كانت هناك تجمعات عربية كبيرة في البلاد . وتم تحويل سكان عرب من هـذه التجمعات الى اماكن اخرى لكان الوضع معكوسا . فالمشكلة الاساسية اذن هي توزيع السكان على جميع المناطـق . ولدينا ارقام حول ما يجري في منطقة السهل الساحلي والجليل . والمعطيات الاحصائية تشير الى ان الازدحـام السكاني في منطقة السهل الساحلي هي بنسبة عالية جدا ، في حين انها واطئة جدا في منطقة الجليل ـ اى اربعـة اضعاف ما هي عليه في الجليـل ، بالنسبة للكيلو متر المربع الواحد .

ضرورة حملة اعلامية

محمود عباسي

بعد الاعلان عن مشروع المصادرات وصل التذمر اوجه بين المواطنـين العرب . وحصل الانطباع بان هناك سياسـة مخططة لاستملاك اراضي العرب ـ اى ان مشروع استملاك الاراضي غير مقنع بما فيه الكفاية . كما ان تفسيرات ادارة





اراضي اسرائيل ومكتب السـيد شموئيل طوليدانو . ليست على نطاق كاف . ثم ان المواطن العربى يشعر بالاهمال . فلا مزيد من المدارس او ملاعب لكرة القدم . ثم هل بامكان ادارة اراضي اسرائيل ان تصلـح الصورة بشأن المصادرات ورسمها على اساس انها لتطوير الوسط العربى . ولاسفي الشديد تحاول الاوسـاط المتطرفة بين المواطنين العرب تحويـل الموضوع الى امر سياسي . كما ان هناك اوساطا يهودية متطرفة تؤيـد الاوساط العربية هذه . وهناك مثلا من يدعو الى استقالة السيد مئيـر زوريع من منصب مدير عام ادارة اراضي اسرائيل ، وهي دعوة وردت في صحيفة «يديعوت احرونوت» هـذا الاسبوع ، والشق الاخير من سؤالي هو : لماذا لم تكن هناك حملة اعلامية كافية بالنسبة لموضوع المصادرات ؟

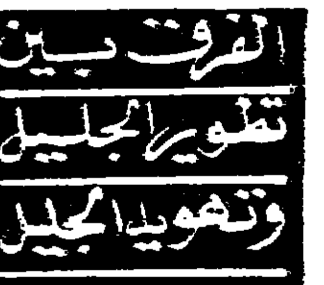
ثم لماذا لا تعوض الحكومة وادارة اراضي اسرائيل اصحاب الارض تعويضا عينيا ، مثلا تستملك اراضي وتعوض على اصحابها بنفس مساحة الاراضي التي استملكتها. ان الاوساط الايجابية في الوسط العربي في وضع دفاعي . ولا نعرف كيف ندافع عن نفسنا .

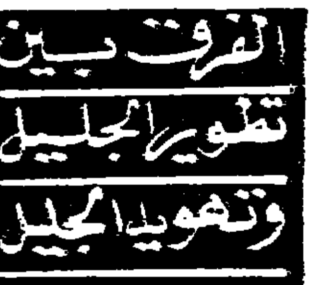
امران مختلفـان

طوليدانو ـ

لا تخلط بين شيئين . فهناك مصادرات اراضي يجب التعويض على اصحابها بالمال او بالارض . وهناك تطويـر القرية العربية وهو امر غير مرتبط ابدا بالمصادرات . اذ ان هناك مشاريع تطويرية تنفذ دون ان تكون هنـاك مصادرات .

وعلى المواطنين العرب الا يقولوا : لقد صادرت الحكومة لنا ارضا فعليها





اذن ان تقيم لنا مدرسة او مؤسسة عامة . على المواطنين العرب الا يسيروا على هذه الطريق . فهؤلاء المواطنون يحق لهم كمواطنين ان تقام لهـم المدارس . وجميع المرافق العامة اللازمة لهم . سواء لهم اراض ام لا ..

لذا فقد قدم للحكومة مشروعـان للاسكان والتطوير :

الاول خطة خمسية تخص السكان اليهود . والثاني خطة خمسية تتعلق بالمواطنين العرب . وقد اقرت الحكومة المشروعين . وهذان المشـروعان لا يرتبطان ابدا بالمصادرات . وحتى لو لم يصادر اى دونم فان مشروع تطوير الوسط العربى كان سيقر . ان الخطة الخمسية لتطوير السكان العرب هـي جزء من تطوير حياة السكان في جميع انحاء البلاد . ان هذه الخطة تتضمن بناء الوحدات السكنية ، وتحسـين الشروط السكنية لاولئك الذين لا يعيشون في شروط سكنية ملائمة .

وقد اقرت المشروع لجنة خاصة من المدراء العامين للوزارات باشـتراك وزارة الداخلية وادارة اراضـي اسرائيل . وقد ادرجت الميزانيـة الخاصة بهذه الخطة الخمسية ضمـن الميزانية العامة لوزارة الاسكان لسنة ١٩٧٦ . ويشمل المشروع القـرى العربية بما فيها تلك التي لم تصادر لها اراض .

وقد اتصلت ادارة اراضي اسرائيـل برؤساء بعض المجالس بشأن هـذا الموضوع . وابلغتهم بان يقرروا فيما بينهم وبين انفسهم اى المؤسسـات العامة التي يريدون اقامتها ضمـن مسطح القرية ، والادارة على استعداد لتقديم الاراضي اللازمة لهم . اما اذا كانت جميع مساحات الاراضي داخـل المسطح قد استغلت ، فان الحاجـة ستدعو انذاك الى مصادرة اراض ضمن المسطح ، كما تم ذلك في الناصـرة وكرميئيل . شريطة ان تكون جميـع مساحة الاراضي في هذه المسطحات قد استغلت ، ان الوضع في القرى العربية ليس هكذا . وما زالت مـساحات كبيرة ضمن مسطحات القرى لم تستغل حتى الان ومن الممكن استغلالها بهذه الخطة الخمسية ضمن الميزانية العامة لوزارة الاسكان لسنة ١٩٧٦ .

لقد كانت هناك بعض الحالات ، حيث اضيفت اراض الى الاراضي القائمة مثل الناصرة العليا وكرميئيل . وليس كل مشروع تطويري او انشائي يحتم مصادرة اراض .

اما بالنسبة لموضوع الايضـاح . فانني ارى لزاما علي ان ادحض الادعاء القائل بان عملية الايضاح في هذا المجال لم تكن كافية . فالمعلوم ان الحكومة قررت المصادرة في ١-٣-١٩٧٦ .



وهذا هو الموعد الذى استطعنـا ان نشرع فيه بالايضاح . ومنذ ذلـك الحين اتيحت لي فرصة التحدث عـلى شاشة التلفزيون الى المواطنين العرب واليهود معا لايضاح للموضوع . كما اتصلنا وما زلنا على اتصال برؤساء المجالس المحلية . والوجهاء والمثقفين وغيرهم . وعقد وزير الاسكان مؤتمرا صحفيا اتى فيه على تفاصيل الموضوع باسهاب . كما عقدت ادارة اراضـي اسرائيل اجتماعات مع رؤساء السلطات المحلية العربية . وفي هذه الايام يجري حكام الالوية اتصالات مع رؤسـاء المجالس العربية . وتعتبر ندوتنا هذه جزءا من عملية الاعلام الشاملة هذه .

الخرائط الهيكليـة

اميل خزعل ـ

كثيرا ما يقدم مجلس محلي خارطـة لاقرارها من قبل متصرفية اللواء . وتتضمن مشروعا لاقامة مؤسسة عامة وتخصيص ارض لذلك . ولكن ادارة اراضي اسرائيل تقول انه لا يمكـن تخصيص الارض لاقامة المشروع لانه لا توجد خارطة هيكلية لذلك . وينتظر المجلس المحلي لتنفيذ المشروع ، وربما تمكن من تنفيذه بعد عشر سنوات . مع العلم ان بناء هذه المؤسسة قبل عشر سنوات كان سيكلف ٦٠٠ الف ليرة . بينما يكلف اليوم مليونـا ونصف المليون ليرة .

اوري بيدتش ـ

ان ادارة اراضي اسرائيل تخصـص الاراضي عندما تكون هناك مصادقة من وزارة الداخلية فيما يتعلق بالخارطة الهيكلية . وعلى ضوء ذلك ابلغنـا رؤساء المجالس عن استعدادنا تخصيص اراض حتى قبل ان تكون الخارطـة الهيكلية جاهزة .

تسويـة للاراضي في كفر قـاسم

اميل خزعل ـ

ماذا بشأن اراضي كفر قاسم . حيث تمت مصادرات هناك ؟

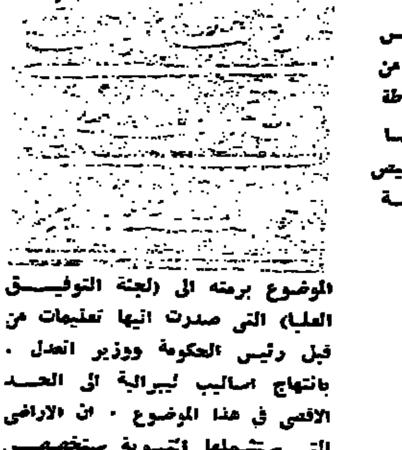
اوري بيدتش ـ

لم تكن اى عملية مصادرة للاراضي في كفر قاسم . كانت هناك بالاحـرى عملية تسوية للاراضي . والتي تعني ان الارض ليست ملكا لاى شخص . وان كلا من الدولة والمواطنين معـا يدعون ملكية هذه الارض . وقـد حاولت ادارة اراضي اسرائيل التوصل الى حل لهذه القضية بواسطة (لجنـة التوفيق) لكن هذه المحاولة اخفقت . ولذلك تم رفع الامر الى المحكمة التي اصدرت لصالح ادارة اراضي اسرائيل حكما ينص على اعطاء ٨٥ ٪ مـن المساحة الكلية وقد تم هذا في ثلاث قضايا من مجموع ٦٥ قضية ادرجت على جدول اعمال المحكمة مقابل ٧٠ ٪

وهي النسبة التي كانت (لجنة التوفيق) قد اقرت تخصيصها لادارة اراضـي اسرائيل ، معنى ذلك انه اذا استمرت القضايا فانه من المتوقع ان تحصل على نسبة اكبر من الاراضي نتيجة هـذه القضايا .

طوليدانو ـ

بودي ان اضيف ان الوضع اليوم هو ان جميع القضايا قد جمدت ، ونقل



الموضوع برمته الى (لجنة التوفيـق العليا) التى صدرت اليها تعليمات من قبل رئيس الحكومة ووزير العدل . بانتهاج اساليب ليبرالية الى الحـد الاقصى في هذا الموضوع . ان الاراضي التى ستشملها التسوية ستخصـص للمنفعة العامة في القرية فقط . الامر الذى سيمنع استغلال هذه الاراضي من قبل افراد قلائل . كما هى عليه الحال الان .

سميح نمر صالح ـ

هل حاولت الحكومة او ادارة اراضي اسرائيل ان تتصل او تنسق الامر مع رؤساء المجالس المحلية العربية قبل ان تقدم على مشروع المصادرات في الجليل خاصة وان الموضوع يتعلق ايضا بتطوير القرية العربية ؟

المشاكل الحـادة

طوليدانو ـ

اذا كنت تعنى تطوير الجليل فقـد كانت هناك اتصالات بين الحكومة وممثلي الجمهور العربى حول مشاريع التطوير واتضح لنا في اثناء هذه الاتصالات ان المشاكل الحادة في المحيط العربى هي : مساكن للازواج الشابة . تحسـين ظروف السكن وايجاد حلول سكنية للعائلات كثيرة الافراد . مبان عامة . قرى للبدو يتلقون فيها خدمـات عصرية . واقامة مدينة جديدة في المكر.

اما بصدد المصادرة فاننا لم نر حاجة للاتصال مع اصحاب الاراضي لعلمنا بما يريدون ـ اى انهم يريـدون تقليص الاراضي المصادرة من ناحية ، وعدم مصادرة اراض زراعية . مـن ناحية اخرى .

بلـدة المكر الجديدة

محمود عباسي ـ

كان هناك شعور بان اقامة بلدة المكر الجديدة هي لتفريغ سكان عكا من المواطنين العرب وذلك على ضوء الادعاءات باختلال التوازن السكاني في مدينة عكا لصالح السكان العرب .

طوليدانو ـ

لم يحصل اي تغيير في التـوازن السكاني في المدينة خلال العقد الاخير. وذلك استنادا الى احصائيات مكتـب الاحصاء المركزي ، اذ كانت وما زالت نسبة المواطنين العرب في عكا ٢٥ بالمئة عن مجموع السكان في المدينة . وهذه الحقيقة تفند الزعم القائل بان الحكومة تنوي تقليل عدد السكان العرب في عكا

ان الحقيقة هي انه في البلدة القديمة من عكا تسكن عائلات عربية كثيرة في ظروف غير لائقة وحتى خطرة . ولما لم يكن هناك احتياط من الاراضي في عكا ، فقد تقرر اقامة البلدة الجديدة في المكر وهى تقع على بعد ملائم من عكا ، وذلك لايجاد حل للقضايا السكنية الشائكة للمواطنين العرب . وغنى عن البيان بان اية عائلة عربية لن ترغم على الخروج من مساكنها . ويسعدني ان اشير الى ان عدد الطلبات للاقامة في الوحدات السكنية التى اقيمت في المكر يبلغ ثلاثة اضعاف عدد الوحدات السكنية التى اقيمت .

وعلينا ان نميز بين مشروعي اسكان في المكر : احدهما المعد لاولئك الذين يسكنون على التلال المجاورة في ظروف سكنية غير لائقة ويفتقرون للخدمات من اى نوع كان . والمشروع الثاني وهو المعد لمن يرغب من سكان البلدة القديمة في عكا في الانتقال لمساكن جديدة صحية ولائقة .

تهويـد او تطوير

محمد شريف ـ

هل المشروع الذى اعلنت عنه الحكومة هو تهويد للجليل او تطويره .. لقد سمعت ان احد المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي ذكر انه اذا اصبح ثلثا سكان الجليل من اليهود ، فعندها

البقية على الصفحة السابعـة



هكذا من الأصل



معتزل

شعر : مؤيد ابراهيم

«ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا» سورة الحج

رباه عونك ٠٠ اني شبه معتزل — من ذاق مثلي جحود الناس يعتزل
اقيم في ركن بيتي غير مكترث — بما يجلجل حولي ، غير محتفل
به عن الناس استغني واجعل من — تاملي واعتكافي منتهى عملي
ما لي سواك فنفسي في تهجدها — تشف عن قبس في الروح مشتعل
سعادتي في حوار بيننا اتصلت — عراه تحت الدجى بالروح متصل
وتهتف النفس بي : صبرا على كدر — واقبل بما شاءه باريك واحتمل
فانت من صنعه بل منه منبثق — وانت منه شعاع غير منفصل
بالموت هددت ايامي التي بقيت — فقلت : لن نطوي الدنيا على عجل
فكل مستعجل من عمره اجلا — يفضي الى الضفة الاخرى على مهل
وكل مستمهل يجري على عجل — الى نهايته المفروضة الاجل
كفاك ما سمت هذي النفس من عنت — لا تستطيب سوى الاعلى من المثل
هذا مصيرك حكم سطرته يد — على جبينك من ايامك الاول
قضى لنا الله ان نمشي الى امد — فان تطل دربنا او لم تطل نصل
ان الحياة لذل حيث تخضعنا — للقمة العيش ، للاطماع ، للعلل
وان تكن بعض لذات لها فكما — تلم كاذبة الاحلام بالمقل
والحب لن يعط بعضا من ملذاتها — فللة من مزيج الصاب والعسل
وان نذق قبل المحبوب كاذبة — فقبلة الموت تبقى اصدق القبل
وذلك الترب للخالين مضطجع — ينهال فوق جبان القوم والبطل
ويرتمي فيه سوقي على ملك — ولا يميز بين الذئب والحمل
من عهد آدم لا تنفك تطحننا — رحى السنين ولا تشكو من الكلل
انا نموت كما نحيا على قدر — قضاه من خلق الانسان من عجل
ونودع الترب كي نخضل ثانية — في نبتة السهل او ريحانة الجبل
كل له ساعة عمراء ان ازفت — قامت ترنحه كالشارب الثمل
كل يرد الى الغيب الذي عجزت — عن سبر اعماقه حتى رؤى الرسل
وكل اعمارنا تنصب فيه كما — ينصب في اليم ماء العارض الهطل
ما اقصر العمر في الدنيا واتفهه — ان قست بالابد الدنيا او الازل
واحسب الارض كادت ان تضيق بنا — متى تنوء بما تلقاه من ثقل ؟
واطول العمر في التاريخ ادركه — (متوشلاح) فهلا مات من ملل ؟
ولم يطل عمر (نوح) مثله ونجا — في الفلك ، آبت من الطوفان بالبلل
ما اهون الموت عندي حين يصرعني — بضربة آتيا من ايسر السبل
اثر انقباضة صدر في او نفس — او نوبة من دم بالقلب منفعل
دعني امت يا الهي قبل شح دمي — عجزا وقبل وقوعي طعمة الكسل
لعل آخر انفاسي اودعه — - في راحة وعلى وعي من الامل
يارب حدت في آي الكتاب لنا — بارذل العمر في اعجازك الجلل
يا ارذل العمر لا قدرت لي ابدا — تشدني للضنى والعجز والخطل
بعض الجياد اذا ضاقت مذاهبه — يعدو الى الموت بل يلقاه في جذل
خذني اليك الهي قبل شل يدي — وقبل ان ينتهي سعيي الى فشل
وقبل ان يتولى قوتي وهن — يدب في كل عضو في او عضل
اذ يقعد العمر بي عن كل بادرة — واستحيل الى ردم ٠٠ الى طلل
فلا انا بقوى عقلي ولا جسدي — مجد ٠٠ فما انا ؟ لابوركت من رجل
الموت افضل لي يا رب آنئذ — يا ارذل العمر عل عني ٠٠ ولاتك لي
حيفا

نظـرة الى الحيـاة في شعـر الشابي

بقلم : انطون حنا فرح - كفرياسيف

هو ابو القاسم الشاعر التونسي المعروف ـ شاعر الحياة والحرية . عاش الشابي في بيئة محافظة . تعلم في جامع «الزيتونة» بتونس ، وفي معاهد دينية . فحفظ القرآن الكريم ودرس كتب الفقه والحديث والبلاغة القديمة . تمكن بفضل مطالعاته الواسعة من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته ، رغم انه لم يكن يعرف لغة اجنبية .

نكب الشاعر بوفاة والده ١٩٢٩ ، واصيب بعدها بداء تضخم القلب فنصحه الاطباء بعدم الخروج من «توزر» الا ان الشاعر كان يغادرها ويقصد المصطافات الجبلية . وقد انتابه المرض بغاية الشدة في صيف ١٩٣٤ ، فقصد «تونس» وبها توفي ، ثم نقل جثمانه الى بلدة «توزر» حيث ضريحه .

رأى الشاعر ان الحياة قيثارة الله واهلها «اللحون» ، فقال :

ان هذي الحياة قيثارة الله
واهل الحياة مثل اللحون
انطون فرح ـ كفر ياسيف
نغم يستبي المشاعر كالسحر
وصوت يخل بالتلحين

ونظر في الحياة فرأى فيها الصراع بين القوي والضعيف ، وان شديد المراس هو المنتصر فيقول :

ان الحياة صراع
فيها الضعيف يداس

وشاهد الاختلاس والاختلاف، وشعر بالضجة والارهاق ، فقال :

الكون كون شقاء
الكون كون التباس
الكون كون اختلاق
وضجة واختلاس

وفي قصيدته «الرواية الغريبة» يقول ان هذه الدنيا ما هي الا رواية ساحر عظيم وكل واحد منا يمثل دوره فيها ويختفي عن المسرح ليظهر غيره ـ وهكذا على مر الايام :

وتلك هي الدنيا . رواية ساحر
عظيم غريب الفن مبدع آيات
يمثلها الاحياء في مسرح الاسى
ووسط ضباب الهم تمثيل أموات
ليشهد من خلف الضباب فصولها
ويضحك منها ـ من يمثل ماياتي

ويدعو الشاعر الى الاستيقاظ والسير في موكب الحياة ، ويحذر من عواقب النوم . فيقول : (الا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة)

تتمثل حياة الشاعر في قلبه ـ الذي تبدو فيه الدنيا كاملة ساحرة عجيبة فيقول :

كل ما هب وما دب وما
نام او حام على هذا الوجود
وتعاليم ودين وروى
واحاسيس وصمت نشيد
كلها تحيا بقلبي حرة
غضة السحر كاطفال الخلود

ويحدثنا الشاعر عن قلبه المتوهج بالحياة والجمال والتي تنتظم الكون باسره ، فيقول :

يا قلب انك كون مدهش عجب
ان تسأل الناس عن آفاقه يجموا
تبدو الحياة فتبليها وتخلعها
وتستجد حياة مالها قدم

ويرى الشاعر الحياة قصيدة تتحرك والكون فنا يتجدد . وفي قلب الشاعر تعيش الكائنات جميعها فتضطرب الحياة ويحس بها وكأنها تمشي على قلبه :

تمشي على قلبي الحياة
ويزحف الكون الكبير

ويحدثنا الشاعر عن خبرته للحياة التي تحتوي على الحزن كما تحتوي على الفرح . فيقول :

لا تحاول ان تنكر الشجو اني
قد خبرت الحياة خبر لبيب

ويحثنا على الصبر وتحمل ويلات الدهر ، فليس من طير الا وتغنى بصوت حزين :

انما الناس في الحياة طيور
قد رماها القضا بواد رهيب
ليس في الدهر طائر يتغنى
في ضفاف الحياة غير كئيب

ويقول في قصيدته «ياشعر» :

١ ـ كم قلت : «صبرا يا فؤاد الا تكف عن التحبيب ؟»
٢ ـ «فاذا تجلدت الحياة تبخت شعل اللهيب»

ويدعو الى الامل والرجاء في الحياة رغم اشواكها وآلامها . اذ بعد العسر يسر ـ فيقول :

١ ـ يا قلب ! لا تقنع بشوك اليأس من بين الزهور
٢ ـ فوراء اوجاع الحياة عذوبة الامل الجسور

وينفخ في الشعب روح الحياة ، الطموح واليقظة ، الارادة والحرية في قصيدته المشهورة «ارادة الحياة» ومطلعها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

وراى ان من يطمح في الوصول الى هدف ما . عليه ان يجد ويكد ـ لان من سار على الدرب وصل ، ومن لم يبدا في مسيرته للصعود سيبقى مكانه بين الحفر . وهنا يحث الشعب على النهضة والتقدم وصعود الجبال رغم وعورة مسالكها ، فيقول :

اذا ما طمحت الى غاية
ركبت المنى ونسيت الحذر
ومن لا يحب صعود الجبال
يعيش ابد الدهر بين الحفر
هو الكون حي، يحب الحياة ويحتقر الميت . مهما كبر
واعلن في السكون : ان الطموح لهيب الحياة وروح الظفر

وقد ساهمت هذه القصيدة مساهمة فعالة في ايقاظ الشعب ، وبعث الامل والايمان في النفوس بحق الشعب في الاستقلال والحرية والحياة المشرفة .

ويحث الشعب على الطموح وتحقيق الاحلام ، على الشجاعة والسباحة في بحر الحياة . دون الخوف من الموت، فيصرخ في قصيدته «الى الشعب» :

اين يا شعب قلبك الخافق الحساس ؟ ايـن الطموح والاحلام ؟
ان يم الحياة يدوي حواليك
فاين المغامر المقدام
اين عزم الحياة ؟ لا شيء الا الموت والصمت والاسى والظلام

وفي مقطوعته «حرم الامومة» يبارك الشاعر حرم الامومة ويرى ان فيه تتقدس الحياة وتكتمل فيقول :

حرم الحياة بطهرها وحنانها
هل فوقه حرم أجل واقدس ؟
بوركت يا حرم الامومة والصبا
كم فيك تكتمل الحياة وتقدس

وفي قصيدته «جدول الحب» يرى الشاعر ان حياته كانت باسمة لكنها تحولت واصبحت كئيبة ، صامتة ومحزنة . فيقول :

بالامس قد كانت حياتي كالسماء الباسمة
اليوم قد أمست كأعماق الكهوف الواجمة

وبعد ان كان يجري في هذا الجدول ماء المحبة الطاهرة ويسمعني اغاريد الحياة ، يرى الشاعر ان هذا الجدول الجميل صار يسير في وادي الاحزان والآلام ، ذلك الوادي الذي جف منبعه فملأت الدموع مجراه . فيقول :

قد كان لي ما بين احلامي الجميلة جدول
يجري به ماء المحبة طاهرا ، يتسلسل
يتلو على سمعي أغاريد الحياة الطاهرة
ويثير في قلبي أناشيد الخلود الساحرة
اذ اصبح النبع الجميل يسير في وادي الالم
متعثرا بين الصخور ، يعود في تلك الظلم

ويعترف الشاعر ان الانسان عبد الحياة ، فيقول :

ان ابن آدم في قرارة نفسه
عبد الحياة الصادق الايمان

الشرف الضائـع لكاترينا بلـوم

اتحف الاديب الالماني الذي يحتضن جائزة نوبيل جمهور قرائه برواية جديدة ، هي رواية «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» والتي ترجمت فور صدورها في خريف ١٩٧٥ الى لغات عديدة وقد تسنى لي قراءة الترجمة لهذه الرواية ، التي كان هذا الاديب قد تكرم باهدائي اياها في الطبعة الالمانية الاصلية .

يغلب الطابع البوليسي على هذه الرواية التي بنى بيل هيكلها العام من ٥٨ فصلا ، لا تتعدى بعض الفصول بضعة اسطر في بعض الحالات . تبرز من خلالها عظمة هذا الكاتب في روعة اسلوبه ، وقوة حبكه الرواية ، وشد القارىء الذي لن يغلق الكتاب من بين يديه قبل ان يأتي على آخر سطر فيه بل آخر كلمة وآخر حرف .

والجديد في رواية بيل «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» الاسلوب الساخر المتهكم على القوانين العامة ، وعلى الصحافة الحرة ، وعلى المجتمع الحضاري هذا الثالوث الذي يتنكر كثيرا لاناس ابرياء فيحطم حياتهم ويهدد كيانهم .

كاترينا بلوم امراة شابة مستقيمة ، هادئة نظيفة، مجتهدة ومحبوبة .

تشاء الصدف ان تورطها عفوا في حادثة مع الشرطة ، فتنقلب خلال اربعة ايام الى امراة رهيبة خطيرة ، وجميع احداث الرواية تنحصر في هذه الايام الاربعة على ساعاتها ودقائقها وثوانيها .

يصف بيل ببراعة نادرة الاساليب الرهيبة المزيفة الهدامة التي تستعملها الصحف، ورجال السياسة المراوغون ، فلا تحتاج هذه الآلة المخيفة ، لاكثر من اربعة ايام لتقضى على اسم انسان نظيف وتحطم حياته كليا .

كاترينا بطلة هذه الرواية تعمل عند محام مشهور ، متهم بميول يسارية ، تلتقي صدفة بجندي هارب . متهم باعمال سرقة وشغب ، فتقع في حبه ، وسرعان ما تلقى الشرطة القبض عليها، ولتمحو احدى الصحف علاقة بعض رجال الاعمال والسياسة المشهورين ، الذين يدفعون مبالغ كبيرة لهذه الصحيفة ، يجعلون من كاترينا ضحية الحادث ، فيلفقون لها التهم الباطلة ، ويبالغون في تصوير مساهمتها في الجريمة لتصبح محور حديث الناس ، واهتمامهم ، وتساعد الشرطة هذه الصحيفة بايحاء من رجال الاعمال المتورطين في القضية ، فتثور هذه المراة وتحتال على الصحفي الذي تاجر بكرامتها وشرفها وتقضي عليه بطلقة نارية من مسدس قديم، وتبرز من بين السطور دعوة هذا الكاتب للعدل الاجتماعي ، والتكامل الشريف بين الناس، وكبت جماح الصحافة المتحررة من الالتزامات الانسانية .

وان كان هينريخ قد كشف عن عقدة الرواية منذ الصفحات الاولى ، فقد اثبت انه يدخل اسلوبا جديدا بابتدائه من القمة القصوى للاحداث ، ليعود بنا بفنية وابداع رائعين الى تطور هذه الاحداث دون ان يؤثر ذلك على تسلسل الحبكة الروائية ، ودون ان تتاثر اجواء الغموض التي تشد القارىء الى حد بعيد وتجعله يتجانس ويتضامن مع بطلة القصة ، وتجعله يشمئز من شذوذ المجتمع والسلطة والصحافة الغاشمة .

خلاصة القول ان هذه الرواية العظيمة لهاينريخ يمكن اعتبارها في آن واحد قصة حب ، ووثيقة ارشادية اجتماعية ضد الظلم والاجحاف والانحراف ، ونداء للعدل الاجتماعي والحفاظ على كرامة الاخرين في اطار رواية غرامية بوليسية .

محمود عباسي
عن حديث في الاذاعة الاسرائيلية

لجنة المؤخاة

من اجل تشجيع المؤلفين الذين يقطنون هذه البلاد لكي يكرسوا من انتاجهم لموضوع العلاقات بين ابناء الاديان الطوائف والشعوب . ولكي يساهموا بواسطة انتاجهم لتقدم التفاهم والصداقة بين هذه الطوائف والشعوب ستمنح لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل في سنة ١٩٧٦ ثلاث جوائز للانتاجات التي ستجدها لجنة التحكيم مستحقة لنيل الجوائز :

١ـ جائزة عن كتاب (ادب او دراسة) موضوعه : العلاقات بين ابناء الاديان ، الطوائف والشعوب في اسرائيل يساهم مساهمة معنوية لتشجيع وتقدم علاقات التفاهم والصداقة بينهم .

٢ـ جائزة عن تمثيلية او سيناريو (شروط) حول الموضوع المذكور .

٣ـ جائزة عن انتاج حول الموضوع اعلاه في ادب الاولاد او في نطاق ادب التربية والتعليم .

والجائزتان الاوليان هما بمبلغ سبعة الاف ليرة كل واحدة . واما الجائزة الثالثة فهي بمبلغ خمسة الاف ليرة.

ويحق للجنة الحاكمة ان تجزىء الجوائز الى جزئين او ثلاثة اجزاء او تحويل الجوائز الى السنة التي بعدها.

وستكون الانتاجات باللغة العبرية العربية او الانجليزية ولا تقبل الانتاجات التي نالت جائزة خلال السنوات الخمس الاخيرة . على المؤلفين والناشرين ان يقدموا الكتب كل كتاب باربع نسخ حتى يوم ١٥ـ٤ـ١٩٧٦ حسب العنوان سكرتيرية لجنة المؤاخاة بين الاديان ص.ب. ٢٠٢٨ اورشليم القدس ، وقد تبرعت بهذه الجوائز مؤسسة السلام لدى مؤسسة الطائفة اليهودية في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة باسم :دكتور موريس وفي كرف .

مـــع حكاية عدالة الجزار لفايز الكردى

بقلم : عبد الجبار ناجي يونس

«اراك تبتسم بدهشة متسائلا ـ وهل للجزار عدالة ؟» بمثل هذه الكلمات افتتح السيد فايز الكردى مقالته التى نشرتها جريدة الانباء في عدد يوم الجمعة الموافق ٢٣ـ١ـ٧٦ .

لقد شدني عنوان المقال الى درجة انى لم ابرحه حتى انهيته لاننى حقا ممن يندهشون لخبر يحكى لنا عن عدالة الجزار وشغفت بقراءة المقال عساني اكتشف صوره مشرقة لتلك الجزار .

وقد قدم الكاتب لحكايته بمقدمة جميلة وصادقة ذلك اننا كثيرا مانعزو اخبارا ملفقة لاشخاص هم براء منها وحيكت حول شخصياتهم الاساطير والاقاويل حتى صيغت لهم شخصيات اقرب الى الاسطورة منها الى الواقع كشخصية ابى نواس الشاعر العباسى وجحا الرجل الاسطورة وهنا لا يسعنى الا ان انوه بما رماه الكاتب من اننا مطالبون باعمال الفكر لاكتشاف مكمن الحقيقة من كل ما نقرأ ونسمع من احداث التاريخ التى لم تعالجها دائما اياد امينة وفاحصة وان نحاول رسم صور صحيحة لتلك الشخصيات وتنقية سيرهم من الزيف وبعد تلك المقدمة سرد على القراء تلك الصفحة المشرقة من تاريخ الجزار والتى تدل على «عدالته» .

حبذا اخى القارىء لو ترجع الى مقالة الكاتب تلك في عدد الانباء الانف الذكر كي نرى معا ان كانت تلك الصفحة المشرقة من تاريخ الجزار تدل على عدالة حقا .

ان قصص العدالة تبعث في نفوس القراء والسامعين الطمانينة والامان . وكنت اظن اننى حقا اتبين من خلال قراءتي تلك الحكاية صفحة مضيئة من تاريخ الجزار فاذا بى وقد انتهيت من قراءة الحكاية قد ازددت مقتا للجزار اكثر من ذى قبل لقد احسست بقشعريرة واشمأززت من هذه «العدالة» اكثر من اشمئزازي لما نسب له من فظائع والام .

والحكاية باختصار انه جاءت احدى بائعات اللبن الى الجزار تشكو جنديا اغتصب منها اللبن وشربه . فدعا الجزار الجندى فلما مثل بين يديه سأله ان كان اغتصب من اللبانة اللبن ام لا فبدا على الجندى الذعر والارتباك الا انه انكر التهمة ولم يعترف عندئذ امر الجزار يبقر بطنه فان تبين خلوه من اللبن خيط وعولج والا فيترك حتى يموت .

مهما كانت العدالة مطاطية فانها لتبرأ ان تضع تحت لوائها مثل هذا الصنف من العدالة وان الحكاية بحد ذاتها تضمر ادانة صريحة لحكم ذلك العاتى المستبد اذ انه في ارقى درجات انسانيته كان فظا غليظا جزارا يبقر بطن جنديه دون التاكيد من اقترافه الذنب .

وان كان السيد فايز الكردى وهو مؤلف كتاب تاريخ عكا لم يجد الا هذه الحكاية لتدل على عدالة الجزار فالواقع انه يعمق دون ان يدرى في نفوسنا المقت للملك الحاكم .

ان عدلا كهذا ترفضه السماء والارض وانه لربما يليق في ايام مهد الحضارة البشرية عندما كان العقل والشعور والعدل الانساني في بدء تطوره .

لانه من ذا الذى لم يتلعثم ولم يرتبك في مثوله امام الجزار الذى لم يعرف قلبه معنى الرحمة .

لم اقتنع البتة بعدالة الجزار بل زدت ايمانا على ايمان بقسوته وفظاظته

لعل ان يتفضل السيد فايز بتقديم حكاية اخرى تثبت لنا عدالة الجزار ان كان للجزار عدالة .

رشدي الماضي

مالحة في فمي كل الكلمات

ليل الغربة يعبق بالضياع
يصلبني على جدران مدينتي
مدينة البرودة والملاجىء
يصلبني وقد انسدل الستار
واختفت خلفه المعالم والحدود
لم تبق في غرفة السجان
سوى منفضة .
تراكمت فيها حقائب التاريخ المهاجرة
وانتحرت كل الكلمات .
ما اتعسنا
ما اتعس حضارة الانسان !
كل الطبول تدق
ورقصة الموت في رحم الارض مزروعة
آه يا ليل الملاجىء
يبس الدمع في اعين الاضواء
وخلت ارصفة الطريق
الا من طفل يبحث عن مسافر
ما عاد يحضر الحلوى اليه
ما عاد يضم وجهه بين يديه
وتصدعت جدر السنين
وشاب شعر الكلمات
والفارس الذى غاب
لما يزل خلف السنين
يا امـه !
ستظل الدموع في ماقينا مالحة
تغلي في قلب الجراح
ستظل تغلي ...
حتى يصحو الفجر
وتعلو زغاريد الصباح .

الواقعية
اليوم وأبدا

تأليف : بوريس بو
عرض : يونس نمر

اعترف ان قراءتي الفصل الاول «الكاتب وعملية التطور الادبي» من كتاب استاذ الادب الروسي بوريس بورسوف اوحت لي بان عنوان كتابه «الواقعية» .. ينطوي على تخريج غريب ـ ان لم اقل : خادع ـ لهذا المصطلح ان بورسوف ، في هذا الفصل ومن خلال مقارنته بين العلم والادب ، يقدم وثيقة دفاع عن ـ ذاتية الادب ـ لا مجتمعيته وهو ، لذلك . يخاطب ـ في رأيي ـ اصحاب النزعة الدوغماتية في الواقعية ـ كما يسميهم المترجم ـ او دعاة علم الاجتماع السوقي كما يطلق الناقد نفسه عليهم ، اكثر مما يناقش الايديولوجيين الغربيين وممثلي ادبه . بل ان نقده لظواهر في الادب الجديد ـ المودرنزم ـ والرواية الجديدة تبدو منطلقة من فهم واع لطبيعة الادب وفهم العصر لا من التزام عقائدي استاتيكي .

ولكي يبدو ما ذكرته واضحا لا بد من الاستدلال بما قال بورسوف في الفصل الاول من كتابه :

عندما يرى الناقد انه ـ لا يمكن المفاضلة بين مستويات النتاجات الادبية .. فان قضية عبقري جديد هي ما يضيفه الى قضية العباقرة دون ان تقلل هذه الاضافة ، باي حال من الاحوال من منجزاتهم ـ .. ان هذا الرأي يحمل ردا على اولئك الذين يصنفون الادب الى برجوازي وغير برجوازي بغرض النيل باسم المجتمعية من القيمة الفنية لما سمي بالادب البرجوازي ، وفي تفريقه بين الحقيقة في العلم والحقيقة في الادب باعتبار الاولى ـ موجودة وتعادل نفسها دائما وباعتبار الحقيقة في الفن ذات معان جديدة ، وهي ليست واضحة في كل شيء ولا دائما، حتى بالنسبة لخالقها نفسه ـ اقول : ان تفريق بورسوف هذا يحمل نفيا للمطلق في الادب واخلاقيته . ولا شك ان دعاة ـ الادب البورجوازي ـ يرحبون بما وجه بورسوف من نقد لعلم الاجتماع السوقي الذي يؤدي الى الغاء تاريخ الادب حين يرى ان دراسة الذاتية الابداعية للكاتب تعني الانحراف عن دراسة القوانين العامة لعملية التطور الادبي .. ان سيئة علم الاجتماع السوقي ـ كما يرى الناقد السوفياتي ـ لا تكمن في انها استخدمت مبدا التحليل الطبقي ، اذ لا يمكن ان يوجد علم تاريخ حقيقي بدون علم الاجتماع .. لكنها تكمن في العلم اللا علمي وحين التطرق للصراع الطبقي ، بالنسبة لعالم الاجتماع السوقي هو مجرد تعبير عن مصالح طبقية مفروضة واتانية .

ولكي نقترب من ملامح
لبورسوف لا بد ان نقف
مناقشاته ـ للمودرنزم
انه حين يتحدث عن ا
الجديدة يصنفهم في مجموعتـ
تشطب على هذا الاتجاه الـ
او شرط ـ وهنا نقد اجـ
صرف ـ والاخرى من النـ
الاعتبار خصائص العمل الادبي
من المجموعة الثانية بدليل
في مقالة كتابه الاول ، ـ
كاتبا كبيرا واصيلا ، ولا يـ
له وارث حقيقي لان وراثة
ان يكون الانسان مقلدا
اكتشافات كافكا الادبية اقـ
شهرته العالمية .. ان الناقـ
يأخذ عليه وعلى المودر
ـ اغتراب ـ شخصياتهم
هويتهم القومية والتاريخية
يرى بورسوف ان ـ الا
العظيم حمل سمة قومه دا
ذاتية الكاتب القومية بوضو
ازدادت انسانيته ـ ، ويـ
في فصل اخر تقريري وكتاب
الجديدة من امثال ساروت
خالصا الى ان الواقعية وحدها
الجديدة قادرة على تقديم
الصادقة للواقع المعاصر ،
الى جوهر العالم الداخلي
ان مجال اللاوعي قد اكتشف
الرواية الجديدة ـ بزمن
ان هذه الرواية قد تخلفت
المكتسبة ، فقد اختفت الشـ
رواية ناتالي ساروت وطار
الانسانية الذاتية .. ولعل
الناقد على مواجهة الرواية
بتولستوى ودوستويفسكى
مفهومه الواسع للواقعية وقد
اعمالهم الروائية بالكلاسيكية
الفهم .. وفي مناقشة كتا
«الواقعية بلا ضفاف» يقترب
المفهوم المتواضع عليه والو
حين يؤكد ان «الواقعية ا
ضفاف من حيث تطويرها ،
ضفافها من وجهة نظر سعيها
معينة ونحو طرح مهمات
الواقعية تعرف الضفاف الـ
عن الديكادنس وعن المودرنزم
تؤمن بادراك حقيقة الانسان
المودرنزم على عكس ذلك .
وبالرغم ان اقتراب بو
القصود التالية ـ بليخانوف
من الواقعية بصفتها الاشتر
تؤكد فيما تؤكد عليه على
وترى في الدعوة للفن الصرف
النهوض الاجتماعي ، معنى د
وان الفن العظيم الممكن هو ا
بالقوى الاجتماعية التي تتطلع
بالرغم من هذا القرب فان
يقدم تزكيته لهذا الاتجاه في ا
بشجبه الصارم للذين يلم
الاكتفاء بالتحليل الاجتماعي
للعمل الفني داعيا الى الجمـ
التحليليين .
انني احسب ان فيما ذكـ
للملامح الاساسية في رؤية
الادبية والنقدية .. وهي د
للفن والادب تذهب عن الواقـ
«السوقي» كلوحة طالما تقرت
وكتابا وجدوا في الواقعية تا
لا تأخذ بنظر الاعتبار طبيعة ا
بل طبيعة الحياة بتشابكاتها
ورؤية بورسوف من ناحية
اسقطت عن الاعمال الادبية
هالا و «ضفاف» تنسب لها
ان القارىء ينتهي من قراءة
اليوم وابدا» .. الى «الادب ا
لان الفصول التي تحدث
بورسوف عن تولستوى ود
وابسن .. وحتى عن شولوخ
«الدون الهادىء» تعطي مفهو
وكأنها تعنى العمل الادبي ا
واننا اذ نتردد في التسليم
المترجم من ان كتاب بورسو
يسمعنا «كلمة النقد السوفياتي
في ظواهر الفكر الادبي العالمي
تدعو ادباءنا ونقادنا الى مراجـ
وتحليلات بورسوف في حالا
وابنا ... املين من دعاة «النقـ
تخليص كتاباتهم النقدية من
الجاهزة التي تكاد عليها تخلصا
الجمالي والاجتماعي ـ والموضو
ومتوجهين الى مجرى الكتابة ا
ومزكيها الى وعي الابعاد السلـ
قراءة هذا الكتاب ـ دون نقـ
الايجابية ومهما يكن فان كـ
البروفسور بوريس بورسوف
بنقوده الديناميكية المتحـ
والاعمال الادبية الروسية ا
منها بخاصة .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٢٧٠ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة.

في فيلم معبودة الجماهير الذي جمع بين المطربة شادية والمطرب عبد الحليم حافظ جمعت بينها ثنائية غنائية جميلة لا تزال تسمع حتى الان •

فما اسم هذه الثنائية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٦٨ ـ

الحل الصحيح : ـ

اسم الاغنية : يا مسهرني

اسماء الفائزين :

لقد أجريت القرعة وفاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينة ازاء اسمائهم :

١ ـ غازي ابو غزالة ـ نابلس ـ وجائزته نظارة شمسية ـ مقدمة من السيد عبد الله تفاحة ـ اخصائي النظارات والعدسات اللاصقة ـ نابلس ـ ميدان الحسين •

٢ ـ جواد العجل ـ غزة ـ وجائزته هدية ثمينة ـ مقدمة من مؤسسة نجار التجارية ـ عمارة ظافر المصري بنابلس •

٣ ـ سحر التكروري ـ نابلس ـ وجائزتها فلم حبر ـ مقدم من مكتبة مسعود شاهين ـ البوابة الشرقية بنابلس •

٤ ـ هناء شاهين ـ نابلس ـ وجائزتها ـ زجاجة عطر فاخرة ـ مقدمة من صيدلية العالول ـ لصاحبها السيد خالد العالول ـ ميدان الحسين ـ نابلس •

٥ ـ محمد عرابي ـ القدس وجائزته بلوزة رجالي ـ مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس •

٦ ـ منير كمال ـ دالية الكرمل ـ وجائزته نظارة شمسية ـ مقدمة من السيد عبد الله تفاحة ـ اخصائي النظارات والعدسات اللاصقة ـ نابلس ميدان الحسين •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع للانسة ابتسام عفوري •

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ الى كل من الاخت حليمة راشد والاخت تريز قبطي • نأسف لعدم نشر اسميكن مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم ذكر اسم البلده في كوبون المسابقة •

ـ الى الاخت عطاف صالح من عكا ـ نتيجة للاتصالات التي أجريناها مع صالون ابراعيم للتجميل بعكا تبين لنا بان هذا الصالون يقوم باجراء تصليحات واسعة • ولهذا توقف الصالون المذكور عن قبول مثل هذه الطلبات لحين الانتهاء من هذه التصليحات • وسترسل اليك جائزة اخرى في البريد عوضا عن هذه الجائزة •

ـ الى الاخت ناهد العايدي من رفح ـ تلقينا مسابقاتك الفنية ، ويسرني أن أعلمك بان المسابقات الصالحة منها للنشر سوف ترى النور قريبا •

ـ اصحاب الحلول الصحيحة ـ

نابلس ـ عالية الاسعد . محمد الريشة . ملك العامودي ، سناء بعاره، صبحي عبد الحق ، رجاء بعاره ،اسماءشملاوي . محمود الخفة . نادية ابو مسعود . سوسن شملاوي . امل الجابي . ميرنا الخفش . امنة سليم ، يوسف قويقش . عهود المصري . احلام ابو الذهب . خولة القدومي . ايمان حميصه . زهير عاشور . سناء العمد . رضيجة صالح . غسان ابراهيم ، ليونارده الخفش . ايمان السفاريني . سمير صالح . تجاح قنى . احمد اسود سلام حناوي . ايمان البرق . ايمان أحمد . رغده حمدان . رجاء دروزه . الياء الدويكات . غازي ابو غزالة . عبير الطوباسي هدى عوده . عبير ارشيد . سلام الشاهد . هيثم الجابي سلام مرعش . دانيه الحيط . سحر طوباسي . زياد العمد . سلام طوباسي فوزية الرطروط . نهنة دبلان . نادية الرطروط . مها حناوي . عصمت الرطروط . هناء نهاد . فاتن فخر الدين . ابتسام عفوري . سناء ابوحجلة . سمراء ابو صالحة . سيرين حسيا . زيزي حسيا . احمد حسيا . مطيع حسيا . منتهى مبول . محمد عبد الحق . طه عاشور ـ قلقيلية ـ بسام منصور . ماجد عنوان . سعيد الشنطي . ـ طولكرم ـ ماجدة ابو كشك . ـ القدس ـ هتاف احمد . امل عبد اللطيف . سناء الحلواني . محمد قرش ، احمد رويضي . زينات الجلاد . فوزي الشريف . حسام الجلاد . محمد عرابي السلايمة . سحر عابدين . فاتنة حسين . قاسم حسن . وليد مسك . الهام كمال . ـ عكا ـ فكرية اسود . مرام شكري . فادية علي . رمزية سويعد . فكرية ديراني . مريم اسقر اسقر . درية فيران . نائلة هندي • ـ ام الفحم ـ خالد رشدي . محمد رشدي . نيل محاجنة . محمد جبارين . باسم رشدي . ـ كفر مالك ـ باسم المالكي ـ كفر مندا ـ احمد ستاوي ـ بسمة طبعون سمحمود زبيدات . فايزة زبيدات . لطيفة زبيدات . جميلة زبيدات طريحا ـ محمد احمد ـ رمات غان ـ ساره شابي ـ الرينة ـ محمد بصول ، جلال طاطور ـ كفر كنا ـ حاتم كيال ـ حيفا ـ روزه سمعان . مرنده ابو الهيجا . امال ابو عيسى . عسله طوقان • ـ سخنين ـ علي سليمان . اديبه غالبه ، نجاح شعبي . سامية غالبة . ـ عرعره ـ ياسمين يونس الناصرة ـ توفيق نماصي . عيلدا داود . ايمان سخنيني . لطفي دراوشة . سنوى كتع . غادة خوري . جورج عزاوي . رياض زيدان . عماد ابو حنا . نعامه الاسم . حنان القاسم . ابراهيم شنلوي . اسامة سخنيني ـ عبلين ـ نصر سمعان . مها سلمان . نبيه سلمان ـ خمرا ـ مهاذياب . امنة زبيدات ـ الفريديس ـ سعاد مراعنة . عزت شكري . عوني جبارين الريحانية وسيلة خورشيد. ـ جنين ـ باسم كميل . عماد دنح ـ يافا ـ لطيفة حجاج . نجاح صفوري. سعاد وهبه . ـ المثلث ـ فاطمة خضور ـ جولس ـ ندى درويش . ـ كابول وحيب ريان . ـ كفر ياسيف ـ نسيبه ديراوي . علي ديراوي ـ باقة الغربية نهاد عويسات ـ جديدة ـ عفيف ديراوي . عسفيا ـ عفوشان عزام ، ـ طوباس ـ فاروق دراغمه كفر فرع ـ بكر زيد ـ ابو سنان ـ غالب مشلب ـ المغار ـ ناصيف بدر . ـ دالية الكرمل منير كمال . اركان حلبي . باسم مقلده . مدينة حلبي . خير نصر الدين . توفيق عوادة ـ اللد ـ اميرة الليمة . عليا الباز ـ غزة ـ جواد العجل . مجدي العجل . نبيل جراده . طلعت المرساوي . ـ خان يونس ـ زهير قديح ـ دير البلح ـ زكي ابو زيادة . فوزي برغوث . عوني برغوث. علي ابو زيادة . جابر ابو زياده . عبد المعطي ابو زيادة . اسماعيل ابو زيادة ـ رفح ـ ناهد العايدي . محمد عيسى . أسعد يونس . عمر يونس . عادل العايدي . ـ العريش ـ عزمي لطفي . هاني حنتوش . نبيل سلمى •

قسيمة رقم ـ ٢٧٠ ـ

الاسم : ــــــــــــــــ

العنوان : ــــــــــــــــ

التوقيع : ــــــــــــــــ

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : ابو اديب

من طرعان ينطلق

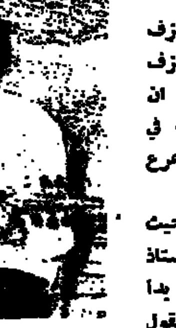
صوت جديد يبشر بالكثير

كان لقاؤنا الاول به عند الاستاذ صدقي شكري في عكا حيث يتلقى مصطفى دروسا في العزف على العود وفي اصول الموسيقى •

امتحنه «ابو سمير» وسأله ان يعزف لنا على عوده ففعل • وطربنا للعزف وغنى لنا فزادنا طربا •• واردنا ان نستزيد فزرناه في منزله الجديد في طرعان حيث ولد سنة ١٩٥٤ وترعرع بين احضان الطبيعة •

واكتشف صوته في المدرسة . حيث كان ينشد مع معلمه الاول الاستاذ ذياب غانم ، ثم وفي سنة ١٩٧٠ بدأ يتعلم العزف واصول الموسيقى يقول مصطفى :

ـ كان احد اصدقائي يتعلم عناك فاصطحبني معه مرة وانست بالاستاذ



مصطفى دحله ـ طرعان

صدقي معلمه ومعلمي واخذت اتردد على منزله في عكا لا تلقى الدروس الموسيقية كان الاستاذ ابو سمير يشجعني كثيرا وقد استفدت من تعليمه وارشاده ولا زلت الى الان اعتبره صديقا كبيرا اعتز بعلاقتي به ، ازوره من آن الى اخر واستنير بآرائه القيمة •

ـ وماذا عن اشتراكك بمسابقات الغناء للهواة ؟

ـ هذه المرة توجهت وانا واثق من النجاح - كنت مكتمل الاستعداد على موشح «قدك المياس» وقد اخترت من بين ٣٦٠ مشتركا مع تسعة هواة اخرين • وسأظهر معهم على مسرح بيت روتشيلد في ٢٥-٣-٧٦ •

ـ وهل لديك اية ثقة بالفوز النهائي ؟

ـ هذا متروك للجنة التحكيم • انا شخصيا لا اوافق ان يترك الهواة تحت رحمة الجمهور الذي يتجند لاقربائه من المشتركين . انا احس ان هذا خطأ يجب ان يتجنبه المسؤولون عن هذه المسابقات فقد اثبتت المهرجانات السابقة فشل هذه الطريقة •

ـ ما هو اللون الذي تحب ان تغنيه ؟

ـ انا شخصيا استطيع ان اؤدي مختلف الوان الغناء . لكن طبيعة صوتي اقرب الى لون المطرب صباح فخري - قدور حلبية وموشحات اندلسية •

ويحتضن مصطفى عوده ويقسم لنا على مختلف المقامات . ويغني مصطفى ويردد قائلا بصوت شجي عذب :

لازرسل سلامي لسالم
ما حدا من العشق سالم
عالبنية عالبنية
يا حلاوة سكرية
والنبي ما اسلى هواصم
لو حكم حكمه عليا
امان امان يا ويلي

ويردد مصطفى بعد ذلك موالا يقول فيه :

لبستي الهم توب الناس وايش بيها
وبديت اصعد جبال السود وايش بيها
وفراق حبيبي ملاله متالوايش بيها
ندايت ياللها جمع الشمل والما
قالوا انتهت علتك قلتلهم بل ما
آني لانشد من يدوس بالنار وانشد
من يدوس المايندامس
يدري الحب وايش بيها •

كم من الاصوات عندنا ما زالت بعيدة عن الاعلام الرسمي • عن الاذاعة وعن التلفزيون . والان ومصطفى وزملاؤه الخمسة الاخرون ستتسلط عليهم الاضواء في ٢٥-٣-٧٦ ولعلنا في ان يحظى هو وزملاؤه الهواة الموهوبون بكل ما يستحقونه من تشجيع فنستمع اليهم ليس في مثل هذا الموعد وحسب وانما في مواعيد كثيرة اخرى • على الشاشة الصغيرة ومن على امواج الاثير •

اغنية جديدة ، كلمات والحان : سيد روحي

يا زين ياسمراني

يا زين يا سمراني   يا للي رمشك رماني
خذ الهوى من عيوني   لعيونك الذبلاني
يا بو شعور معطره   مشيك دلال وغندره
مالي على حبك مقدرة   خايف بكره تنساني
خوفي عليك من الشرك   لو مال فيك وطرك
لمشى على مهلي معك   واطوى عليك اردانى

موال

هنيت قلوب وبالهوى تعبت قلوب
زاد النوى وعلى فرقتك ما راح اتوب
قلبي من الهجران دايب دوب

يا زين كيف اجيلك   لو ازعلوني هيلك
لو يحرموني طولك   يا بو القد الغزلاني
يا زين يا سمراني   ياللي رمشك رماني
خذ الهوى من عيوني   لعيونك الذبلاني

موهبة فنية صاعدة

بقلم : فايز الكردي

من شاهد برنامج ـ براعم ـ الذي اذيع من التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الاربعا الموافق ٢٧-٢-١٩٧٦ لا بد وقد دهش مثلنا للمفاجأة السارة التي ضمها لنا على شكل موهبة بل معجزة فنية ناشئة اسمها ـ عصام علي قادري ـ من قرية نحف الجليلية •

وعصام شاب صغير لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره • ولد بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٦٣ وهو ما زال طالبا في الصف الخامس الابتدائي • وقد كان مكتشفه ومعلمه الاول هو الاستاذ ـ الياس جبران ـ استاذ الموسيقى في مدرسته الذي لاحظ موهبة الصبي فلفت نظر والده اليه واقترح عليه الاهتمام بمواهب ابنه • ومن حسن حظ عصام ان والده السيد ـ علي قادري ـ ابدى حماسا لموهبة ابنه فشجعه ورعاه وطلب الى استاذه الياس جبران تعليمه الموسيقى ضمن دروس خاصة فبدا عصام يدرس الموسيقى في ١٩-١٠-١٩٧٤ •

وبعد اشهر قليلة ونظرا لقدرة الصبي العجيبة على الاستيعاب فقد انتقل للدراسة لدى الاستاذ «صدقي شكري» وهنا تفتحت مواهبه وبرزت قدراته •

ومعجزة عصام انه يتقن العزف على العود بقدرة عجيبة ويملك صوتا طليا يشجي النفس • وقوياً يتجاوز به السلم الموسيقي دون عنت او ارهاق • مع اذنا موسيقية حساسة وانامل مرهفة يطبق بها ببراعة نادرة ما يتعلمه بل قل ما يلتهمه من دروس الفن التي يقدمها له استاذه الفنان الكبير صدقي شكري •

ويقول الاستاذ صدقي شكري ان عصام ذكره في ظاهرة فنية مماثلة لصبي صغير ظهر في الاربعينات وشغل الاوساط الفنية والجمهور وقتها وهو الفنان الصغير ـ مازن الانصاري ـ وبعده الفنان الصغير ـ عبد الله سعيك ـ ثم الفنان اهد نجار • وجميع هؤلاء قد برعوا في سن مبكرة وغنوا غناءهم عن طريق محطة اذاعة ـ هنا القدس ـ الفلسطينية ومحطة ـ الشرق الادنى ـ في يافا • الا ان فناننا الناشىء عصام يفوق هؤلاء جميعا براعة في العزف وقوة في الصوت •

وقد علمت ان المسؤولين عن برنامج ـ براعم ـ ترددوا كثيرا قبل تقديمه عصام للجمهور بحجة انه ما زال صغير السن • وهذا التردد يطرح السؤال الذي لا بد من طرحه ـ من هو الذي



عصام علي قادري ـ نحف

+ + +

يحدد عمر «البراعم» • وهل الكفاءة الفنية هي التي تقرر ام السن ؟ • لقد برزت المرحومة «ام كلثوم» وهي ما تزال طفلة صغيرة • وقل نفس الشيء عن الفنان الكبير ـ محمد عبد الوهاب ـ فلماذا اذا وضع العراقيل امام براعمنا الشابة ؟ • الا يحق لنا ان نتساءل الان ـ ترى كم من هذه المواهب الفنية لم تظهر ولم يعرف بها الجمهور لان البعض قرر بان هذه الموهبة او تلك ما زالت صغيرة السن •

على كل ـ لعل ان يعيد المسؤولون عن برامج التلفزيون والاذاعة معاالنظر في هذا الموضوع وان يتيحوا الفرصة للبراعم الناشئة للظهور وعدم حرماننا من هذه المواهب • كما نرجو ان يضعوا لنا هذه المواهب من احتلال المكانة التي تستحقها وبالتالي تتاح الفرصة للاغنية المحلية وللفن المحلي من اثبات وجودهما كما يامل ويتمنى الجميع •

اغنية محلية

نسينا الدنيا

كلمات : اركان حلبي ـ دالية الكرمل

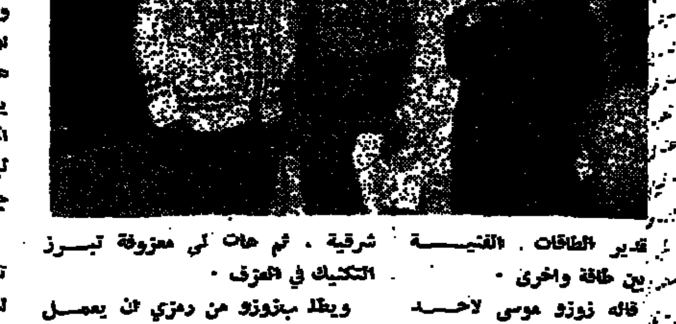
نسينا الدنيا والحكايات
ورحنا نمشي في الحارات
ما عرفنا النوم
نسينا النوم
بقينا نمشي نعد نجوم
سرقتنا العتمة في الطرقات
رجعنا خايفين
بعذاب وهموم
خايفين ساكتين
دموعنا بتحكي
قلوبنا بتبكي
عذاب وهموم
وما عرفنا النوم
خفنا الزمان يغدرنا
يسرق املنا وينكرنا
عشان النجمة سرقتنا
بعتمة الليل بحارتنا
ريتك يا ليل تتبسم
في فجر جديد تتنعم •

واقف...

البدء لمهرجان الهواة :

زوزو •• وهواة ١٩٧٦ *

الزمنية ثلاث دقائق فقط ، المشاهدون لا يريدون الا ان ... مدى مقدرتك كعازف عود ... التحكيم •• اعادة الجمل ... لا ضرورة لها ، قسم ، ونوع •• اعضاء اللجنة قادرون على ...



... تدير الطاقات . الفنية ... بين طاقة واخرى •

... قاله زوزو موسى لاحد ... في العزف على العود •• انه ... من الناصرة الذي اخذ عود ... فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية ... شمطوب ـ نقوله لرمزي ... ليقف فاخذ يعزف عليه ... سمع ويوجه :

... هذه الوقفات القصيرة ، انتقل ... الى اخر . اعط احسن ما لديك ... موسيقية ، قطعة موسيقية ... افضل ما تعزفه •• ـ

... رمزي : الوقت قصير فيجيب زوزو ـ نستطيع ان ـ نتفاصل ـ على الوقت •• يمكن ان نضيف دقيقة اخرى •• المهم ان تمتلىء الدقائق بعزف جيد لجنة التحكيم تريد كما اريد انا ان يرتفع مستوى العزف والغناء ويتقدم من سنة الى سنة •• اعطنى تقاسيم شرقية ، ثم هات لي معزوفة تبرز التكنيك في العزف •

ويطلب زوزو من رمزي ان يعمل ـ ابريج ـ والابريج هو مدخل للعزف يختبر فيه العازف اوتار عوده يختبر ـ الدوزان ـ ان كان صحيحا ، وذلك بمروره في ـ الادبيج ـ على جميع الاوتار •

وينتهي رمزي من البروفة ويخرج وانتهز فرصة لبضع دقائق اسأل فيها زوزو عن رأيه في طريقة التحكيم هل ستظل كالسنة الماضية الجمهور يحكم كذلك اللجنة ؟ •

ـ ما يهمني هو ان يكون مستوى في العزف والاداء الصوتي افضل مما كان عليه في السنوات الفائته •

ـ رأيك الشخصي في طريقة التحكيم هذه ••

ـ لا مانع من الاستماع لرأي الجمهور ولكنه غالبا ما يكون حكما غير عادل بسبب تحيز الاقرباء والاصدقاء الذين يملأون القاعة يصفقون ويهللون لقريبهم وصديقهم الذي يعتلي خشبة المسرح حتى لو لم يحسن الاداء «هذه الشعبية يجب ان لا تؤثر على رأي اللجنة الذي لا شك انه الرأي الصحيح والتقييم الجيد والعادل - اكرر القول ان جميع المشتركين من مطربين وعازفين هم كابنائي واخوتي . احبهم واحب ان يحسنوا تادية ادوارهم امام جمهور المشاهدين واعضاء اللجنة من الفائز؟ ليس من اختصاصي ! وحبذا لو فاز جميع المتسابقين بالجائزة الاولى •

ـ كيف تمرن المطرب• لقد شاهدتك توجه العازف •• فكيف يجري اعدادك للمطرب الهاوي المتسابق ؟

ـ بعد ان فاز عشرة هواة من بين ١٧٨ متسابق التقي بكل منهم على حدة واخذ رأيه في الاغنية التي يختارها وارشده الى الاغنية التي تناسب صوته ولا اتركه يغني ما يشاء بينما صوته لا يتناسب مع لون الغناء الذي يختاره ايضا تمرن الهاوي على ان يغني حسب الوحدة الموسيقية حسب الوزن ونمرنه ايضا في بروفات متكرره على ان يألف الغناء مع العزف ويألف اعضاء الفرقة كذلك تاديةموال الاغنية •استمع اليه ، واحذف ما لا يحسن الهاوي تاديته •

اثناء حديثنا دخل متسابق ثان في العزف على العود ، رجل في الخمسين من عمره من مواليد العراق اسمه موشه دلال موظف في البريد •

استمع موشه الى نفس التوجيهات التي اسمعها لرمزي ، وكان تعليق زوزو على ان الهاوي في العزف او في الغناء يمكن ان يكون فنانا حتى في جيل متقدم ، ونحن لم ننظر الى الهاوي بالنسبة لعمره دائما بالنسبة لما يقدمه من عزف وغناء جيدين •

موشه دلال وكرمل عجيمي ايضا عازفان على العود كان لهما ولرمزي شداد من الناصرة ان يفوزوا من بين ١٧ عازف على العود . ليظهروا ثلاثتهم على مسرح روتشلد بحيفا بتاريخ ٢٥-٣-١٩٧٦ وليعزفوا مع عشرة هواة غناء وثلاث فرق للرقص الشعبي •

ونحضر مراجعة لاحد الهواة في الغناء انه مصطفى دحله من طرعان•• زوزو يقف الى جانبه ويوجهه في ما يؤديه : هنا لا لزوم لهذه الفقرة في الموال •• فقرة الاهات طويلة•• لاتغنى عاليا •• هنا تقسيم القانون هناكمان وهنا ناي ، وفرقة الدف تتجاوب مع الغناء في المرافقة في الموال وفي موشح ـ قدك المياس ـ ويعاد الغناء ويعاد التسجيل التجريبي على كسيتا صغيرة افراد الفرقة العازفون يقومون ايضا بدور الجوقة ، فيرددون اللازمة ، ويشيعون جوا من الالفة مع الهاوي الذي لم يعتد على فرق موسيقية واسعة وذات كفاءة كفرقة الدار •

مصادر الدراسة انتاج الادباء العربية في اسرائيل

يقوم البروفسور شموئيل موريه استاذ الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية باورشليم القدس باعداد كتاب يضم جميع المصادر المنشورة لدراسة انتاج الادباء من كتاب اللغة العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ • وهذا المؤلف هو ملحق لكتاب البروفسور موريه «فهرس المطبوعات العربية في اسرائيل» وسيضم هذا الكتاب الجديد المقالات والابحاث النقدية التي ظهرت في الكتب والمجلات العربية والعبرية والاجنبية التي صدرت في اسرائيل والبلدان الاخرى عن كتاب وشعراء اللغة العربية في هذه البلاد • ولذلك يرجى من الكتاب والشعراء ارسال عناوين المقالات والابحاث التي صدرت عنهم وتناولت حياتهم او اعمالهم الادبية وذلك بالاضافة الى عنوان الصحف التي ظهرت فيها هذه المقالات وتاريخها ورقم الصفحات ايضا ، الى عنوان البروفسور شموئيل موريه في الجامعة العبرية باورشليم ـ القدس •

صلوات عامة

زجل : رشيد نخلة ـ لبنان

...ق الاوطان للانسان   والحق فيها زينة الاكوان
...قنا يا رب توراتك   وانجيلنا يا رب ، والقرآن
...ارضنا شرعت راياتك   هلالات تخفق للعلا وصليان
...وقف عبواب جناتك   تايحرسوها «بطرس»«ورضوان»

الليل :

...وكب الافلاك بحياتك   لطف ظلام الليل عالاجفان
...نجمة في سماواتك   تشعشع بقلبي مرحمه وحنان
... عيوني من خيالاتك   انس ورضى تانام باطمئنان
...سبح فوم وقيم صلواتك   بقلب خاشع ممتلي ايمان

الصبح :

... صبحني ببسماتك   وجدد نشاط الشغل والاتقان
... بوجهي بواب خيراتك   واجعل نهاري بالهنا مليان
...مني نفسي بلذاتك   من دون خطيه أو عمل ينشان
...بامن فضل حسناتك   أرجع لبيتي مكتفي قنعان
...ر فكاري في مناجاتك   بالحمد، والتسبيح، والشكران

العائلة :

... اغمرنا ببركاتك   ورفرف علينا جوانح التحنان
... الصغار بعطف نظراتك   وربي الرجال وعفف النسوان
...لدين بتقول توصاتك   رب تاني •• زيدهم رضوان

الوحيد :

... وحيد ، ياوب عاداتك   تمني وحيد الدار بالعمران
... احرسو واكتب بدياتك   عمرو ، وسعدو ، في حجر صوان

الغائب :

...ب غيابي وداعاتك   في البحر في البر وين ماكان
...ضانا نزلوا بساحاتك   افرش حنوك للغريب حضان
...ل عليهم كل طرقاتك   وردهم بالخير للاوطان

المريض :

... شفا الا بمشفاتك   يا رب لا تخلي المريض غليان
... قواه بلطف لمساتك   امحي الوجاع وانهض العجزان

المنكوب :

...ب مهما تطول نكباتك   بصبر عليها وما يكون ضجران
...جر أخضع لا اراداتك   وايوب قبلي سن لي برهان

العرس :

...ب في هالعرس جلواتك   توحي الهنا وتبارك العرسان
... فرحنا بعض فرحاتك   وبيتنا ببسمة رضاك جنان
... رياضو في مناغاتك   عفه وصفا وخير وهنا وولدان

الولادة :

...رج المكروب ما فاتك   حتى الجنين يصيح يا رحمان
... الوضع ومر راحاتك   علمهد وكون للمستغيث معوان
...ن بسرو في مناداتك   من الحوت في أمرك خرج «يونان»

الشكر على النعمة :

...ب غامرني بعطياتك   ورزقي ومالي من يديك احسان
...ت زدني بفيض نفحاتك   وان ردت كيف ماردت انا قبلان
...كر لاك ولا ميراتك   مازال لي قلب وفكر ولسان

المسافر :

...ب قويني بمعوناتك   مسافر وفكري عالعيال تعبان
...ني ارمقني بلطف نظراتك   لا اهل تئنسني ولا خلان
...ر أهلي من مواساتك   في غيبتي بخير وهنا ونمان

الميت :

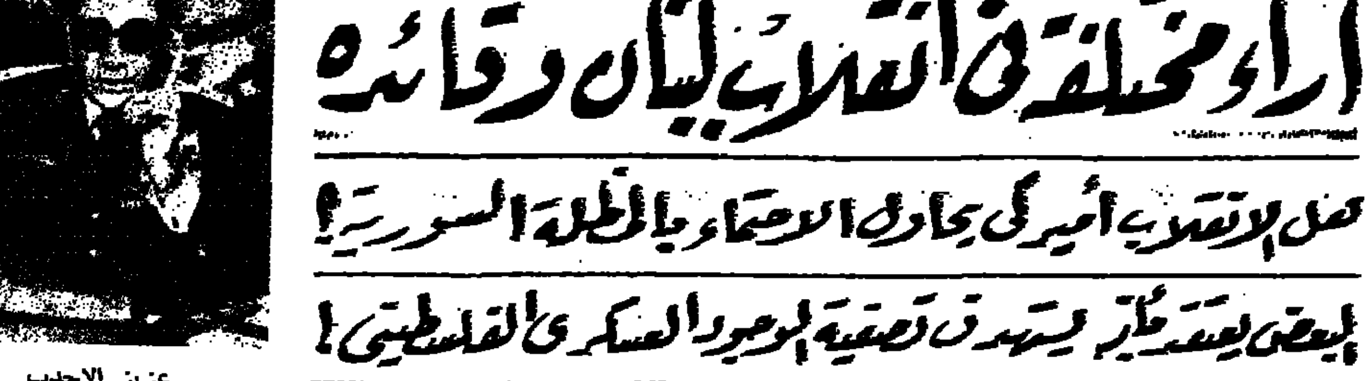
...ب اسكب غيث رحماتك   عاللي فقدنا ، وبدد الاحزان
... انطفت تهتف لجناتك   لا تدينها بالعدل يا ديان
...لق عليها من سماواتك   بالرفق، والرضوان، والغفران

السلام :

...رب ارصد كل قواتك   والقي السلام في كافة البلدان
...ر كلا في اماناتك   يا خالق الانسان اخو الانسان

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



آراء مختلفة في انقلاب لبنان وقائده

هل الانقلاب أميركي يحاول الاحتماء بالمظلة السورية؟!

البعض يعتقد أنه يستهدف تصفية الوجود العسكري الفلسطيني!

منذ ان قام العميد الركن عزيز الاحدب بانقلابه في لبنان، والمراقبون والمعلقون يحاولـون معرفة هويته الحقيقيـــة ،واهدافه القريبة والبعيـدة ،وما اذا كان هو قائد الانقلاب الحقيقي ، أم انه الواجهة ،على طريقة اكثر الانقلابات التـي وقعت في البلاد العربية ،والتي حرصت على أن تتخذ لهاواجهة يختفي وراءها القادة الحقيقيون للانقلابات ، فترة من الزمن.

وقبل ان نحاول بدورنا تسليـط بعض الاضواء على الانقلاب وهويتــه واهدافه ، لا بد لنا ان نقدم للقارىء نبذة عن العميد الركن عزيز الاحدب .

خدم الانكليز والفرنسيين

لقد تخرج العميد الركن عزيز الاحدب من المدرسة الحربيـــة سنة ١٩٣٩ ، برتبة مرشح ضابط ، وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن في الجيش اللبناني

وفي الحرب العالمية الثانية قاتــل عزيز الاحدب في صفــوف الجيش الفرنسي التابع لفرنسا الحــرة ، المتحالف مع الجيش البريطاني ، ضد الالمان وحلفائهم من الجيش الفرنسي التابع لحكومة فيشي ، وقد نال بسبب ذلك شهادة مغوار من الجيشين الفرنسي والانكليزي ، كما نال بسبب اشتراكه في عدة دورات دراسية في لبنـــان والخارج شهادات اخرى . منها شهادة «رامي ممتاز» من هولندة ، وشهادة الاركان من فرنسا والعراق ، وشهادة في الجغرافيا العالمية من انكلتــرا ، وشهادة في الصحافة العربية من القاهرة وشهادة في اللغة والاداب الانكليزية.

وتولى عزيز الاحدب عدة مناصب ، فاصبح ضابطا ثم مفتشا للرياضـــة والرماية في الجيش اللبناني . ثــم مديرا للشرطة اللبنانية ، ثم ملحقا عسكريا في العراق والهند . ثم مديرا عاما لشئون الفلسطينيين العسكرية ، كما تمرس في عدة قيادات كان منها قائد سرية ، وقائد فوج ، وقائد قطاع على الحدود ، وقائد منطقة . وقائــد مدرسة القتال ، وقائد معهد التعليم، وقائد المدرسة الحربية .

كتابه عن الحــرب

وبالرغم من ان ميول العميد الركن عزيز الاحدب قد اتضحت في المجال العالمي ، بكونه يعطف ويؤيد الفلسفة الغربية السياسية ، الا ان ميوله في المجالات العربية ظلت سرا مكتوما حتى اصدر كتابه حرب الايام الستة الذي نشر سنة ١٩٧١ ، اي بعد ثـــلاث سنوات من حرب الايام الستة . وفي الوقت الذي كانت فيه سمعة النظام الاردني سيئة للغاية بسبب احداث ايلول سنة ١٩٧٠ .

وبالرغم من ان الكتاب يبـــدو في الظاهر ، دراسة موضوعية لما حدث في حرب الايام الستة ، وبالرغم ايضا من ان المؤلف العميد الركن عزيز الاحدب، لم يحاول ان يبدي اية وجهة نظر بالنسبة للفلسفات السياسية المتصارعة في الوطن العربي . ولم يحاول بشكل مباشر ان ينحاز الى اي منها ، الا أن الكتاب يعتمد في الدرجة الاولى عـــلى ترجمات لمعلومات ووجهات نظر اجنبية عامة ، وغربية – اسرائيلية بشكـــل خاص . كما ان المؤلف حرص بشكل ذكي على اعطاء الاردن دورا كبيرا ، وحرص في نفس الوقت على تحميل مصر مسئولية الهزيمة . ففي الصفحة (٥٨) من الكتاب وتحت عنوان «العمليات العسكرية على الجبهة الاردنية» يتحدث العميد الركن عزيز الاحدب فيقول : كانت هناك في الجبهة الاردنية عشرة الوية ، منها لواءان مدرعان ، ولواء مظلي ، مقسمة الى مجموعتين ، مجموعة قتال بقيادة الجنرال «عوزي ناركيس» قائد المنطقة الوسطى ، ومجموعة قتال بقيادة الجنرال «دافيد اليعازار» قائد المنطقة الشمالية .

المكبر .. سكوبس

ويستمر العميد الركن عزيز الاحدب ليقول في الصفحة (٥٩) من الكتاب ، بانه كان في الجبهة الاردنية من القوات الاردنية «عشرة الوية في المنطقة الغربية (اي الضفة الغربية) منها لـــواءان مدرعان بقيادة اللواء عبد المنعم رياض (المصري) ، وكانت الوية المشاة موزعة على طول الضفة الغربية وفي المـدن التالية : القدس ومرتفعاتها ،والخليل، ونابلس ، وجنين ، وكان اللـــواءان المدرعان احدهما عند جسر دامية (اللواء المدرع ٤٠) والاخر في قطاع اريحـــا (اللواء المدرع ٦٠) ...

ويقول العميد الركن عزيز الاحدب في نفس الصفحة (٥٩) : «انه صباح الاثنين في الخامس من حزيــران ، تحركت القوات الاردنية نحو جبـــل المكبر (سكوبس) (المؤلف لا يعرف ان جبل المكبر هو غير جبل سكـــوبس) المشرف على القدس القديمة «واحتلته» بعد ان اشتبكت مع القوات الاسرائيلية المتمركزة فيه (المؤلف لا يعرف ايضا ان جبل المكبر كان تابعا لقوات الامم المتحدة وليس للقوات الاسرائيلية) ، وكانت القوات الاسرائيلية المتمركزة فيه تقدر بفصيلتين» ... !!

وفي الصفحة (٦٠) من الكتاب يتحدث العميد الركن عزيز الاحدب عما دار في القدس فيقول : «بينما كانت عناصر اخرى من مجموعة (القائد الاسرائيلي) ناركيس تهاجم القدس ، وتقاتل فيها من شارع الى شارع ، ومن بيت الى بيت ، تساندها قوى من الطيـــران

بقلم
محمد ابو شلباية

والمدفعية ، وقد صمدت القوات الاردنية في القدس حتى صباح الاربعاء ، اذ تم احتلال المدينة من قبل القـــوات الاسرائيلية» .

تدمير اوورشليـم .. !!

وفي صفحة (٧٠) من الكتاب يقول العميد الركن عزيز الاحدب : «اصابت المدفعية الاردنية تل ابيب ، ودمرت بعض المطارات الاسرائيلية ، والقسم الاسرائيلي من مدينة القدس ، حيث احرقت مكاتب الامم المتحدة ، الا انه في مساء الخميس من حزيران كانت الجبهة المصرية مكسورة الجنـــاح ، وقوات الاحتياط الاسرائيلية متاهبة ، فاتخذ قرار بالهجوم على الجبهة الاردنية»

وفي صفحة (٧١) يقول : «في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء بدأت القوات الاسرائيلية هجومها على القدس، تدعمها المدفعية ، فرد عليها الاردنيون بنيران واسعة ، وصمدوا في وجهها ، وكانت بنسبة (٤–١) وكان القتال في الشوارع وفي المنازل وفي الاقبيه ومن على السطوح»

وفي صفحة (٧٢) يقول العميد الركن عزيز الاحدب : «على اثر القتال العنيف الذي دارت رحاه في القدس والضفـة الغربية ، كانت الطرق ملأى بجميع انواع سيارات الشحن ، والاليـــات مدمرة ومبتورة ، والدخان ورائحـة البارود والمعدن والدهان المحــروق ، يتصاعد منها .»

في صفحات كثيرة من الكتاب مثل ٧٧ ، ٧٨ الخ ، ينقل العميد الركن عن مصادر اسرائيلية احاديث طويلة عريضة عن «حرب الابطال» في الجبهة الاردنية .

ستالينغراد !

ويقول في صفحة (٧٩) : كانـــت المعركة مع الاردن ضاريه . لم يشهد لها مثيل ، فخسائر الجيش الاردني كانت جسيمة في الرجال والمعدات ، اذ تعرضت الدبابات للقصف وهي بلا غطاء جوي ، وكانت تعطب او تدمر بمعدل واحدة كل عشر دقائق ، ولقد تشبثت القوات الاردنية بالضفـــة الغربية بعناد في كل مكان ، في القدس ورام الله والخليل ونابلس ، وكانت تلتحم مع العدو من خندق الى خندق ، ومن منزل الى منزل ومن شارع الـى شارع .

المسئولية تتحملها مصر !!

وبالرغم من ان العميد الركن عزيز الاحدب تحدث عن بطولات في الجبهة المصرية ، الا انه ضمن كتابه تشكيكا ذكيا ... ففي الصفحة (٩٣) يقول : من الاسباب التي لم تحاسب القيادة الاردنية المسئولين عن «بعض» الاخطاء التي ارتكبت ، كما حصل في القاهرة، «اعتبار القيادة العامة برئاسة عبـد المنعم رياض (المصري) نفسها مخطئة، لانها لم تنظم جهاز دفاعها وفق وسائلها الخاصة دون الاتكال على اي دعـــم خارجي .

وفي صفحة (١٢٣) يقول المؤلف تحت عنوان «الجيش المصري غير المدربه : «ونتيجة لمستوى القيادة العسكريـــة ومدى تفكيرها ، لم يكن الجيش المصري في وضع يساعد الظفر في اية معركة يخوضها نظرا لضعف كفاءته العسكرية والفنية والبدنية ، ونقص تدريبـــه ومناوراته ..» ويستمر الكاتب فـــي عدة صفحات مصورا ان القيادة المصرية كانت سبب الهزيمة ، ويخرج القارىء من كلامه ان النظام المصري وبالتالي المدربين السوفيات قد انخفضـــوا بمستوى الجيش المصري ، الامر الذي ادى الى الهزيمة (صفحات ١٢٣ ، ١٢٤، ١٢٥ الخ الخ) .

وفي صفحة (١٣٠) يحمل المؤلــف مسئولية ما وقع في الجبهة الاردنية على عاتق اللواء المصري عبد المنعم رياض فهو يقول : «ان القيادات العسكرية وهيئات الاركان لا ترتجل ، ولا تنشأ اعتباطا : فقد كان على اللواء عبد المنعم رياض ان يرتجل تاليف قيادتـــه واركانه ليقود القوات الاردنية .»

كلام يثير السخرية .. !!

والان هل هذا الكلام الكثير الـذي كتبه العميد الركن عزيز الاحدب ، والذي يثير سخرية الناس في المناطق المحتلة ، ويثير سخرية الذين يعرفون الحقائق والذين شاهدوا الحقائق في حرب الايام الستة – نقول هل هذا الكلام الذي يملأ كتابا لا تقل صفحاته عن المائة والسبعين ، يشير الى ان العميد الركن عزيز الاحدب ، يقف ولو دون اعلان ، الى جانب الفلسفات السياسية العربية المحافظة ، وهل هذا ينطلق من كون الرجل يميل اولا وفي الاصل الى جانب الفلسفات الغربية ، باعتبار ان هذين النوعين من الفلسفات مترابطة ومتداخلة ومتحالفة ؟

مهما كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة، فالمعروف عن طبقة الجنرالات في اكثـر جيوش البلدان النامية ، ومنها الجيوش العربية انهم محافظون ويمينيون ،ولا يرجع ذلك الى تقدمهم في السن فحسب، وانما يرجع ايضا الى كون ثقافاتهم هي غربية في الاصل ، وان نشأتهـــم ومناصبهم وتكوينهم المادي والاقتصادي قد تم في ظل الاحتلال الغربي للبلاد العربية وبمساعدته ورضاه .

والان هل هذا الاستنتاج صحيح ، واذا كان صحيحا ، فهل من شانه ان يلقي اضواء كاشفة على هوية الانقلاب اللبناني وعلى اهدافه الحقيقية ؟

استخدام الجيش اللبنانـي

المعروف ان السياسة الاميركية كانت تحرص على استخدام الجيش اللبناني ليس لحل المليشيات في لبنان ، وانما لتنفيذ ايلول سياسي بالنسبـــــة للمنظمات الفلسطينية ، لكي يصبـح الطريق ممهدا امام حل القضيـــة الفلسطينية مع الاردن ، وليس مـــع منظمة التحرير .

ولكن السياسة الاميركية كانت دائما تلاقي عقبة تتمثل في ان قيادة الجيش اللبناني هي قيادة مسيحية ، وهذا ما يمنعها من توحيد الزعامات اللبنانية المسلمة والمسيحية ، فهل انقلاب العميد الركن عزيز الاحدب ، يهدف الى تكوين قيادة مسلمة للجيش اللبناني ، لكي تبرر انضواء كثير من القيادات المسلمة التي تشترك مع كثير من القيـــادات المسيحية في رغبتها في تصفية الوجود العسكري للمنظمات الفلسطينية ؟

ثم هل هذه العلاقة التي بدأت تبرز بين سوريا وانقلاب عزيز الاحدب ، هي من نوع الاحتماء بالمظلة السورية، باعتبار ان السياسة الاميركية في الاردن قد استطاعت حتى الان ان تستظل بتلك المظلة ، ولقيت حماسا على الاقل مما يمكن ان يسمى بالجناح «الخدامي» في حزب البعث السوري ، نسبة الى السيد عبد الحليم خدام وزير خارجيـــة سوريا ؟

المظلة السورية

واذا كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة بالايجاب ، فهل انقلاب العميد الركن عزيز الاحدب كان اثر مساع طويلة اشترك فيها الاردن بالاضافة الـــى السياسة الاميركية ، وهل كانـــت الزيارات التي قام بها مسئولـــون اردنيون كبار منذ ايام لدمشق «ممهدة» لذلك الانقلاب ، بوضعها اللمســـات الاخيرة فيه ... واخيرا وليس اخرا ، هل المخطط هو ان يركب الانقـــلاب



عزيز الاحدب

× × ×

اللبناني الموجة السورية التي يركبها معه الاردن ، مستغلا الاوضاع اللبنانية المتردية . التي جعلت الكثيرين في لبنان يريدون التحالف مع الشيطان نفسه املا في الانقاذ ؟... ثم هل عـــدم استطاعة الانقلاب تحقيق اهدافـــه بالسرعة التي يطلبها . ترجـــع الى السياسات الدولية المناوئة للسياسة الاميركية ، مثل السياسات السوفياتية والفرنسية ، والى السياسات العربية المناوئة للسياسة السورية الاردنيـة وفي مقدمتها السياسة المصرية التي مهما كانت خلافاتها مع منظمة التحريـــر الفلسطينية ، فانها الدولة العربيـــة الوحيدة من دول المجابهة الحريصة على بقاء المنظمة ، واشتراكها في حـــــل القضية ، على اساس اقامة دولـــــة فلسطينية ، باعتبار ان مصر تعتقد ان ذلك هو السبيل الوحيد ، لحل القضية الفلسطينية حلا ، يزيل عن كاهلها عبئها الكبير الثقيل الذي تحملته منذ سنة ١٩٤٨ بشكل رئيسي ؟

ميلشيات الجيش

مهما يكن الامر فان انقلاب الاحدب، قد حول من الناحية العملية الجيش اللبناني ، الى عدد من الميلشيات التي تستند كل واحدة منها الى جهة دولية وجهة عربية او اكثر . وهكذا اذا كان الصراع الاميركي السوفياتي الفرنسي الانكليزي ، والصراع بين الدول العربية قد وجد له انصارا في هذه الميليشيا او تلك . فان هذه الصراعات قد بدأت تنفذ الى الجيش اللبناني ، وهـــــذا ما يطرح سؤالا يتعلق باي ميلشيات الجيش ، هي التي ستحرز النصر ، وهل كون السياسة الاميركية هـــي الاقوى في لبنان ، وكون سوريا هي الاقرب جغرافيا الى لبنان ، وكـــون الاردن قد نجح حتى الان في تجربة الاحتماء بالمظلة السورية هل كل ذلك سيؤدي الى انتصار ميلشيا الجيش اللبناني ، التي يقودها العميد الركن عزيز الاحدب ، سواء اكان هو القائد الفعلي او كان غيره . واذا حدث ذلك، اي اذا انتصرت ميلشـــيا الجيش اللبناني التي يقودها عزيز الاحدب ، فماذا ستكون الخطوات التي ستخطوها اذا نجحت في اجبار الرئيس سليمان فرنجية على الاستقالة ؟

اليسار والمنظمات

ان المراقبين المحايدين . يساريين وغير يساريين ، يرون ان الخطـــوة الثانية ستكون توحيد اكثر واقـــوى القيادات المسلمة والمسيحية تحت لواء الانقلاب ، وبعد ذلك التصدي لليسار اللبناني غير التقليدي ، اي لليسار الماركسي وليس ليسار السيد كمال جنبلاط ....

اما الخطوة الثالثة ، فهي التصدي للمنظمات الفلسطينية ، للوصول معها الى اتفاقات جديدة ، يزول بموجبها الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان لتصبح الطريق مفتوحة امام حــــل القضية بواسطة الاردن ، ولكي يزول النفوذ اليساري والنفوذ الدولي المرتبط به .

ان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان انتصار ميلشيا الجيش اللبناني بقيادة العميد الركن عزيز الاحدب ، يعني انتصار السياسة الاميركية ، التي تعمل على جعل المنطقة كلها بحيرة امريكية بعيدا عن اي نفوذ سوفياتي او غيره . ويقول هؤلاء المراقبون ان الايام سوف تجعل اليسار اللبناني ومعه المنظمات يترحمون على عهد سليمان فرنجية ، وسيجعل العناصر اليمينية المؤمنة حتى بقسط ضئيل من الديمقراطية ، يرون ولـــو بعد فوات الاوان ، ان انقلاب الاحدب قد اغتال حتى ذلك القسط الضئيل من الديمقراطية الذي تمتع به لبنان.

ويرى هؤلاء المراقبين ان ثمة دلائل تشير الى ان انقلاب عزيز الاحدب يلاقي ترحيبا من الانظمة العربية المحافظة ومن امريكا ومن اسرائيل . فالبرقية المختصرة التي وصلت من الملك خالد الى عزيز الاحدب لها دلالاتها ، وعدم انطلاق اي تصريح من اسرائيل له دلالاته ايضا، خاصة . وان اسرائيل كانت وما تزال تهدد بالتدخل اذا ما حدث اي شيء للنظام الاردني ، بينما هي لا تفعل مثل ذلك بالنسبة لنظام سليمـــان فرنجية .

من كل ما ذكرنا نتبين ان ثمـــة مراقبين يعتقدون ان انقلاب عزيـــز الاحدب هو تجربة امريكية ، وهم يرون ان امريكا ستقوم بتجربة اخرى اذا فشلت هذه التجربة ، بينما يـــرى مراقبون اخرون عكس ذلك .

السادات يلغي معاهدة لاغية

رغم كل الضجة التـــي صاحبت الغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحـــاد السوفياتي ، فان الالغاء لـــم يشكل مفاجأة تذكر ، اذ انه كان متوقعا ، وانما التوقيت وحده هو الذي لم يكن متوقعا .

اما اسباب الوقوع ولماذا كان منتظرا فمتعددة . وقد اشير اليها في مختلف المناسبات . ويخطىء من يظن ان اتجاه الرئيس السادات نحـــو الغـــرب . وبالاخص نحو امريكا ، هو السبـــب الوحيد في الغاء المعاهدة ، وان مسار الالغاء بدأ بعد حرب تشرين ١٩٧٣ واذا ما امعنا النظر في هذا المسار تجده قد بدأ منذ تولى الرئيس انور السادات خلافة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . بل لعله بدأ حتى في عهد جمال عبد الناصر نفسه .

وكان رئيس مصر الراحل يعود من كل رحلة الى الاتحاد السوفياتي وهو يحرق الارم ، والغضب يتملك كـل مشاعره وذلك بشهادة انصاره الذين نشروا انطباعاتهم او مذكراتهـــم . واقربهم الرئيس الحالي انور السادات ولكن بالنظر لحاجة مصر الى الاتحاد السوفيتي. ولارتباطها كليا بالمساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمهـــا موسكو ، كان يعلن ان كل ما تحصل عليه مصر هو بدون قيد او شرط .

وكان يردد هذا القول حتى عندمـــا صار يرابط في مصر اكثر من عشرين الفا من الاخصائيين والمستشارين ، وحتى عندما اسلم الحماية الجوية على مصر لقائد روسي تــــجاه الغارات الاسرائيلية في العمق ابان حـــرب الاستنزاف . ولا يسع المعقب الا ان يرى ذلك الصراع الهائل بين مبادىء السيادة وعدم الانحياز وبين الواقـــع المرير الذي يتمثل في السيطـــــرة السوفياتية على قدرات مصر وتحويلها الى احدى التوابع .

تصفية مراكز القوة

وعندما انتقل الرئيس الراحل الى جوار ربه لم يكن انور السادات الزعيم الذي تريده موسكو ، وانما كان ذلك علي صبري وجماعته من سامي شرف الى شعراوي جمعة ومحمود فوزي والى اخر رجال مركز القوة الذي قام اثر هزيمة ١٩٦٧ . وكل من يرغب فـي الاطلاع على تكوين هذا المركز لا يحتاج سوى الى قراءة مذكرات محمود الجيار الذي رافق الرئيس عبد الناصر مرافقة الظل . واطلع على اسرار حكمه اولا باول . ومن ابرز تلك الاسرار ان عبد الناصر تفرغ لبناء الجيش المصري من جديد بعد الهزيمة لكن في نفس الوقت فاته القطار من حيث التنظيم المدني . اذ استفحل شر مركز القوة ولم ينجح في الوقوف بوجهه رغـــم محاولاته التي لم تكن قليلة . وما ان تولى السادات زمام الحكم حتى اخذ

بقلم
مراقب

يعمل على تصفية علي صبري وصحبه، تلك التصفية التي كانت بالفعـــل تصفية للنفوذ السوفياتي .

ثم جاءت زيارة وزير خارجيـــــة الولايات المتحدة وليام روجرز لمصر في اوائل ١٩٧١ فهلع السوفيات لهذه الزيارة . واوفدوا رئيس الجمهورية بودغورني الى القاهرة في ايار من ذلك العام . استغلوا ارتباط مصر بهـــم والظروف التي سادت مصر بعد تنحية علي صبري وصحبه ، فاملوا عـــلى الرئيس السادات معاهدة الصداقـــة والتعاون لمدة ١٥ عاما . وذلــك في ٢٧–٥–١٩٧١ . وفي حين ان المعاهدة نصت في جملة ما نصت . عـــلى التشاور المتبادل في جميع الامـــور الخارجية . فقد كان واضحا ان موسكو هي التي تملي ما تراه وما لا تراه مناسبا . الا ان السادات رضخ ووقع على المعاهدة لرغبته في تقوية امكانات مصر العسكرية . وهذا ما نصت عليه المعاهدة .

طرد المستشارين السوفيات

لم يمض ١٤ شهرا حتى وجـــد السادات ان تمركز الروس في بلاده معناه انثلام سيادة مصر واستقلالها ، بل معناه تثبيت تبعية مصر للاتحاد السوفياتي . فاوعز بطرد اخصائييهم. وقد ادهش هذا الطرد الولايات المتحدة اذ انه جرى بدون مقابل ، وبدون ان يطلب منها شيئا الامر الذي اثبت في نظرهم وفي نظر جهات كثيرة في العالم، وطنية تلك الخطوة . ومع ذلك كان من المتوقع ان تجزى واشنطن القاهرة جزاء حسنا . ولكن دون المس بسياسة الوفاق التي بدأت تتبلور بين الماردين العالمين . وهذا الوفاق باللذات اخاف مصر لانه نص في جملة ما نص عـــلى استرخاء عسكرى في الشرق الاوسط.

امام امكانيتين

وفي حرب ١٩٧٣ وجد الروس انفسهم امام امكانيتين : اما ترك الســـلاح السوفياتي يهزم مرة اخرى ومعـــه تضعضع او حتى زوال النفـــوذ السوفياتي في المنطقة ، واما المسارعة الى مساعدة مصر عسكريا وسياسيـــا ودوليا . فاختاروا الامكانية الثانية ، وسيروا قطارا جويا هائلا الى جانب النقل البحرى لمد مصر بكل ما امكنهم من اسلحة ومعدات . ونسقوا مـــع امريكا وقف النار قبل فوات الاوان . الا ان مشكلة العلاقات بين النظـــام الساداتي والنظام السوفياتي ظلت قائمة . وظلت تتطور حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم .

تجاوب امريكا

وخلافا لما حدث سنة ١٩٧٢ عندما طرد السادات المستشارين الروس ، اخذت الولايات المتحدة تتجاوب مـــع مطالب مصر العسكرية والاقتصاديـــة وكانت عملية التجاوب قد بدأت مـــع اتفاق وقف النار واتفاق سيناء الاول ثم اتفاق سيناء الثاني ، وليس من شك في ان الرئيس السادات على اعتقاد جازم بان الولايات المتحدة تستطيع ان تحل محل الاتحاد السوفياتي في تقديم المعونات على اختلاف اشكالها واهدافها. ويتصل بتلك المعونات ما يمكن لدول غربية اخرى تقديمه مثل فرنســـــا وبريطانيا والمانيا الغربية ، وكذلك دول اسيوية مثل اليابان والصـــين الشعبية . وقد بدأت المساعدات المالية الامريكية بتخصيص ٧٥٠ مليـــــون دولار هذه السنة ، وكذلك بيع ست طائرات نقل عسكرية من طــــراز هيركوليس ، والحبل على الجرار .

يضاف الى ذلك اعتقاد الرئيـــس السادات الجازم ان الولايات المتحدة وحدها تملك التاثير في اسرائيـــل ، واقناعها بشتى الوسائل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧، كما اقنعتها بالانسحاب جزئيا من سيناء ومن هضبة الجولان لقاء ثمن دفعته لها . وهو لا يزال يامل في انجازات اخرى بواسطة امريكا سواء لمنفعة مصر او لمنفعة سوريا والاردن ومنظمة التحريـــر الفلسطينية . وكل البوادر تشير الى عزوف مصر عن خوض حرب اخـــرى نظرا للازمات المالية التي سببتها لها هذه الحروب في الماضي .

غضبة الروس

اما الاتحاد السوفياتي فقد اخـــذ يشن هجوما عنيفا على مصر وهـــذا طبيعي . ان موسكو تتلو... وهي تخشى ان تحذو دول ... مصر مثل العراق الذي عقد ... معاثلة . وليس من شك في ... السادات سيواجه مشاكل كبـ... جراء الغاء المعاهدة . وقد ... السوفياتي ان رفض تجهيز ... القيار للطائرات والدبابات ... واخذت القاهرة تنظر في التبد... طائرات الميغ باخرى من صنع ...

وهناك احتمال حجب قطـ... السوفياتية عن منشآت ... اكثر من الف مصنع اقامته ... بمساعدة الروس . وقد سبق ... ايضا ان رفضوا اعادة جدولة ... المصرية وتتراوح بين ستة و... مليارات من الدولارات . كل ... جانب حرمان مصر من الدعم ... والدولي وتاليب الدول العر... مثل سوريا وليبيا وكذلك ا... الفلسطينية المتصلة بموسكو .

ميزان سلبي

واذا شاء من شاء جرد ... للايجابيات والسلبيات في ... المصرية – السوفياتية فقد ... السلبيات تفوق الايجابيات اثر... صحيح ان الروس ساعدوا ... كسر ما سمي باحتكار الـ... سنة ١٩٥٥ ، وصحيح ان ... اعتبرت مصر ولكن بالاتصال ... مع واشنطن ايضا في حرب ... وصحيح ان السوفيات سا... بعد حرب ١٩٦٧ وكذلك في ... الاستنزاف وفي حرب ١٩٧٣ ... الميزان لا يزال في غير صا... واصبح التخلص من اثار هذ... اهم المهام التي يواجهها نظام ...

مغزى عودة غولدا مئير الى مسرح الاحداث

بعد حوالي شهرين اثنين ،تحتفل السيدة غولدا مئير بعيد ميلادها الثامن والسبعـــين ،وبالرغم من ذلك ، فان قـــادة حزب العمل الاسرائيلي الـذي يتولى مسؤولية الحكم ، وجدوا انفسهم مضطرين الى بذل كل جهد ممكن بهـــدف اقناعهـــا بالعودة الى ممارسة فعالياتهـا الحزبية ، وهي فعاليات ستترك اثرها ولا شك على مجريـــات الامور سياسيا في هذه المرحلـــة الدقيقة بالذات .

وحين تركت السيدة مئير قبل حوالي سنتين . جلسة مكتب حزب العمـــل غاضبة مزمجرة ، بعد ان كان هـــذا الحزب قد رفض التصويت على اقتراحها بعدم ضم حركة «حقوق المواطن» برئاسة السيدة شولاميت الوني الى الائتـــلاف الحكومي – يومها ، قال المرحوم بنحاس سبير في سياق مقابلة صحفية اجريت معه . ان الحزب سيندم على هـــذا التصرف ازاء السيدة غولدا مئير، وان قادته سرعان ما سيشعرون بالحاجة الى هذه الشخصية القوية للتغلب عـــلى الصراعات التي ستدور بين مختلف كتل الحزب !

وقد اصاب المرحوم بنحاس سبير كبد الحقيقة بشكل يبعث على الدهشة والاستغراب . ذلك انه لم تمض غير سنتين فقط . قبل ان يجد رئيس



الحكومة السيد اسحاق رابين نفســـه مدفوعا الى الاستعانة بخبرات السيدة غولدا مئير وبنفوذها الجم في قيادة حزب العمل الاسرائيلي ، بغية التغلب ، واكاد اقول ، بغية محاولة التغلب على الصعوبات التي تعترض سبيله حزبيا.

ولست ارى حاجة الى استعراض هذه الصعوبات من جديد ، بعد ان كنت قد تطرقت اليها في مقال سابق ضمن هذه الزاوية قبل ايام ، غير ان عودة السيدة غولدا مئير الى مسرح الاحداث سرعان ما ترك اثره في اكثر من مجال ، وتكفي الاشارة هنا – على سبيل المثال فقط لا الحصر – الى ذلك – الانسجـــام – الغريب الذي ساد بين الحكومة وبـين الهستدروت ، والذي مكن وزير المالية من تقليص مبالغ كبيرة جدا من الميزانية المخصصة لدعم اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية ، دون ان يسفر ذلك عـــن «رجة» كان يتوقعها البعض . ومعروف ان سكرتير عام الهستدروت ، السيـد يروحام ميشل ، هو واحد من احد عشر شخصا يضمهم «المنبر» او «المنتدى» الذي سعى السيد رابين الى تشكيله من كبار قادة حزب العمل ، وبين هؤلاء ، السيدة غولدا مئير بطبيعة الحال .

«كوسيغين .. وبرجنيف» !

ولقد جاء تشكيل هذا «المنبـــر» ، ضمن الجهود التي يبذلها السيد رابين لمحاولة الحد من حملة الانتقاد التــي يشنها ضد حكومته الاصدقاء والخصوم من حزب العمل ذاته ومن الاحـــزاب المعارضة ، على حد سواء . ويضم هذا «المنبر» نفرا من كبار قادة كتل حزب العمل السابقة ، وهي «مبـــاي» ، «احدوت هعبوداه» و «رافي» . وجــل هؤلاء يمارسون مناصب عـــلى اعلى المستويات ، سواء في الوزارة او فـي الهستدروت ، باستثناء السيدة غولدا مئير التي لا تشغل اي منصب ، بعد ان استقالت حتى من عضوية الكنيست قبل حوالي عامين .

وطبيعي ان الجوء السيد رابين الى الاستعانة بهذا «المنبر» لم يمر دون

نقاط على الحروف

بقلم
عادل ابراهيم

تعليق من جانب قادة المعارضة . وعلى سبيل المثال فان عضو الكنيست السيد سمحا ارليخ ، وهو من قادة «التكتل» المعارض ، قد صور الوضع الراهن الان في حزب العمل الاسرائيلي ، بانه يشبه القيادة الحاكمة في الاتحاد السوفياتي ... فالسيدة غولدا مئير هي «برجنيف» الاسرائيلي ، في حين ان السيد رابين هو «كوسيغين» على حد هذا التشبيه !

وواضح ان السيد ارلخ كان يقصد من وراء ذلك القول بان السلطة الحقيقية هي الان بايدي السيدة غولدا مئير .. وهو قول فيه غير قليل من المبالغة والنقد الحزبي اللاذع .

«الغاء حالة الحرب» !

والذي يلفت الانظار ان هذا النقـد العنيف لا ينطلق من معسكر التكتل المعارض وحده ، وانما ينطلق بالمثـــل من بين صفوف حزب العمل الاسرائيلي ذاته . عضو الكنيست السيد مردخاي بن بورات قال قبل ايام في مقصـــف الكنيست لعدد من رفاق حزبه متهكما: «يبدو ان امكانية التوصل الى الغاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل ، اسهل من امكانية الغاء حالة الحرب داخل صفوف كتلة حزب العمل .. وبالرغم من مدى التهكم الوارد في هذا القول ، فان ثمة في حزب العمل اليوم من يرى ان هذا الوضع ناجم عن حقيقة كون السيـــد رابين مجرد «جندي مبتدىء» في كل ما يتعلق بالامور الحزبية ، وبالتالي فقد اخذت الامواج تتقاذف سفينة هذا الحزب الذي يضم عدة عناصر من الصعـــب التوفيق بين تطلعات قادتها شخصيا وحزبيا ..

ويبقى بعد ذلك كله ، وربما قبـل ذلك كله .. يبقى السؤال الاهم : هل تتمكن السيدة غولدا مئير من تشديد قبضتها على دفة سفينة هذه الحزب . والانطلاق بها وسط هذا الخضم عـــن الامواج المتصارعة . نحو بر الامان .. أم ان السفينة ستبقى تدور حـــول نفسها .. الى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة بعد عام ونيف ؟

ذلك هو السؤال الاهم ، والرد عليه .. آت في القريب ما من شك في ذلك.



التطرف المميز

بقلم ...

من حسن حظنا في دولة ... انه منذ قيام الدولة وحتى ... ادارت دفة الحكم حكومة عما... في سياستها الداخلية والخا...

ولكن الديموقراطية الاسرا... الا ان تجود علينا باحزاب ... متطرفة واخرى يمينية متطر... بلغ تطرف البعض منها ان ... السكان من جهة . وشوه ... الديموقراطية من جهة اخرى ... الى سياسة الحكومة من جهة ...

ولاضرب على ذلك مثلا ... المتعصبين من حزب المتدينين ... من حزب الحيروت الذين ... التطرف حدا اوصلهم الى ... شعور الاخـرين فراحـو ... بمحاولات الاستيطان في الضـ... بحجج تتنافى والمصلحة العا... وسياسة الحكومة من جهة، ... فكانت النتيجة التصادم بين ... المتطرفة وبين الجيش من ... والاساءة الى سياسة الحكو... انتهجتها خلال تسع سنوات ... الضفة الغربية ، وتشويه ... السياسة . وقد برز ذلك ... الطلبة في مختلف مدن الضـ...

ولم تقف هذه الفئات عند ... بل قام نفر منها بالصلاة في ... الشريف . وكانهم بهذا الـ... تقربوا من العزة الالهية ... مفاتيح الجنة . فماذا كانت ... من جهة رسمية استنكر ... الشرطة هذه الاعمال واعتبر... مشينا لاناس غير مسؤولين ، ... اخرى ازدادت الحقيقة ... الشعبين .

ان الذكاء نار الفتن شـ... ولكن المهم اطفاء هذه النار ... اشتعلت !!

انني لا ارى ان تعامل الحكو... هؤلاء المتطرفين بشدة وحز... يسيئون باعمالهم الى الـ... الصحيحة .

ارتفعت أسعار السلع الأساسية

...ت هذا الاسبوع اسعار سلع اساسية حيوية مثـل الخبز ، والطحين ، والحليب ، ، والزيت ، والمرجرين ولحم الدجاج المجمد ، واللحم المجمد وذلك في اعقاب قرار تقليص حجم المساعدات لهذه السلع (السوبسيديا) وقد تراوحت نسبة هذه الزيادة في ... بين ٢٠-٢٥ بالمائة .

...تخفيض الزاحف لقيمة الليرة (تغيرت قيمة الليرة من ...٢٫٥٧ ليرة للدولار) فقد ...عار الوقود بانواعه المختلفة ...١ بالمائة . وقد ارتفع سعر ...سبة ١٤٫٥ بالمائة (من ٢٫٨٠ ...اوكتان ٨٣ الى ٣٫٢٠ ليرة ... ليرة للتر ٩٤ اوكتان الى ...) .

...سعر السولار بنسبة ١٠ ...لغاز بنسبة ١٢٫٥ بالمائة . ...نتيجة لذلك اجور المواصلات ...ة ٢٥ بالمائـة . ورسوم ...رتفع هي الاخرى بنسبة ٥ ...لمياه بنسبة ١٠ بالمائة . ...لهذه الزيادات فستزيـد ...لعائلة المتوسطة باكثر من ... في السنة . او حوالي ١٠٠ ...شهر .

...كانت اسعار سلع اساسية ...تفع مرة اخرى في اكتوبر ...ة ٢٠ بالمائة . فان مصروفات ...وسطة سترتفع حتى نهاية ... ب ٢٠٠٠ ليرة سنويا . ... ليرة شهريا تقريبـا . ...مصروفات عائلة تتالف من ... مثلا ب ٤٠٠٠ ليرة سنويا .

...لماذا رفعت الحكومة الاسعار ...شارة الى انه اتفق مـع ... بان لا يزيد الارتفاع على ... ؟

...عت اسعار هذه السلع لان ... قررت في حينه تقليـص ...يديا ، المخصصة لهـا . ...يا هي ذلك الجزء من سعر ...ي تغطيه الحكومه ليصبح ... رغم ان سعره الحقيقي اعلى ... وتفعل الحكومة هذا خاصة ...بقات محدودة الدخـل ... في شراء السلع الاساسية . ... لا يتمتع بالسوبسيديـا ...هم بل الاغنياء كذلك ، ...شترون نفس الخبز ونفس الطحين باسعار مخفضة . ...كانهم دفع اسعار اعلى . ... هذه السوبسيديا الحكومة ...٣ مليار ليرة . وقد قررت ...ه السنة تقليص هـذه ...علها ١٫٦ مليار ليرة فقط ...ع الاسعار هذا الاسبوع ، ...رة للتقليص الاول الذي ...حكومة على السوبسيديا . ...سعار توفر للحكومة ١٫١٦ ... في هذه المرحلة . كما ان ... الوقود والسلع الاساسية ... الحكومة ١٫٢ مليار ليرة ...

...قررت الحكومة تقليـص ...يا . اوضح وزير الماليـة ...وشـع رابينوفيش ان ...يا تغطي اليوم حوالي نصفه ...ع للمستهلك . وهذه الحقيقة ...التبذير في المنتوجات الاساسية ...ف الذي لا ضرورة له فـي ...ية (لاستيراد المواد الخام ... ذات) .

وقالت صحيفة معاريف هـذا الاسبوع : (لقد اثقل نظام السوبسيديا على ميزانية الدولة باستمرار) فكلما جرى تخفيض لقيمة الليرة ، ارتفعت

ابو نعيم

اسعار المواد الخام للمنتجات الاساسية وزادت المبالغ التي كان على الحكومة تخصيصها للحفاظ على اسعار منخفضة للحاجيات الاساسية .

وفي الوقت الذي كانت فيه السوبسيديا درعا حكوميا واقيا للفقراء ، فان ٨٠ بالمائة من الجمهور قد حظي بهـذه السوبسيديا دون ان يكون بحاجـة لذلك .

وقد قررت الحكومة الان الانتقال الى اسلوب اخـر في السوبسيديا - وستحصل الطبقات المحتاجة على تعويض عن ارتفاع الاسعار بواسطة مخصصات التامين الوطني ومخصصات الشؤون الاجتماعية . وكذلك علاوة الغلاء التي ستدفع في مطلع شهر ايار (اي مع راتب شهر نيسان) وقد طالب وزير الشؤون الاجتماعية بزيادة هـذه المخصصات .

وتقضي السياسة الجديدة للحكومة بالنسبة للسوبسيديا الا يزيد الدعم المالي الحكومي على ٢٥ بالمائة من سعر المنتوج للمستهلك . ومن هنا فانـه في نفس الحالات التي تصل السوبسيديا اليوم ايضا (بعـد التقليص هذا الاسبوع) الى نسبة ٣٥ بالمائة واكثر مثل الحليب ، البيض واللحم ، فان تقليص هذه السوبسيديا بـ ٢٥ بالمائة خلال السنة يعني غلاء اخر يطرأ على اسعار هذه السلع .

اما رفع اسعار الوقود فلا يعود الى الغاء السوبسيديا ، بـل نتيجة التخفيضات الزاحفة وارتفاع اسعار الوقود في العالم .

وقد جرت حتى الان خمسة تخفيضات زاحفة بنسبة متراكمة تبلغ ١٠ بالمائة ولم ترفع الحكومة اسعار الوقود في اعقاب هذه التخفيضات منذ ايلول ١٩٧٥ ومع ذلك فقـد رفعت دول «اوبيك» اسعار الوقود خلال هذه الفترة بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا .

ولرفع اسعار الوقود تاثير مباشر على اجور السفر في المواصلات العامة رسوم الكهرباء والمياه التي سترتفع هي الاخرى كما ذكرنا . بعد اقرار ذلك في لجنة المالية التابعة للكنيست خلال الايام القادمة .

وسيكون لموجة الغلاء الاخيرة تاثير اخر على الاقتصاد . وتقدر وزارة المالية ان ارتفاع اسعار السلع الاساسية سيؤثر عـلى جدول غلاء المعيشة للمستهلك . فيزداد بثلاثة بالمائـة تقريبا . وسيزيد ارتفـاع اسعار الوقود من جدول الغلاء ب ١٫٢٥ بالمائة وهكذا فان جدول غلاء المعيشة سيزداد نتيجة التغييرات الاخيرة ب ٤٫٥ بالمائة . وسيؤثر ارتفاع الوقود مثلا على اسعار الاسمنت المخصص لمشاريع البناء . وسيؤثر التخفيض الزاحف ايضا على اسعار المنتجات المستوردة المختلفة مثل الاجهزة الكهربائية ، التلفزيونية ، السيارات وغيرها .

ويقول التجـار انهم لم يرفعوا الاسعار بعد التخفيضات السابقة لقيمة الليرة . لذا فانهم لا يستطيعون الان امتصاص ارتفاع الاسعار . وقد قرروا رفعها . ولكن التجار يدركون ايضا ان ارتفاعا كبيرا في الاسعار قد يؤدي الى تقليص البيع والطلب . لذا فان بعضا منهم سيفضل مع ذلك امتصاص جزء من الغلاء الاخير للحفاظ عـلى حركة دوره المبيعات والنقد .

كما ان التخفيض الزاحف سيرفع من سعر الدولار بالنسبة لاولئك الذين يريدون السفر الى خارج البـلاد . وبالاضافة الى رفع سعر التذكرة ، فقد ارتفع كذلك سعر الدولار عـن المخصص (٤٥٠ دولارا للفرد) الذي يفرض عليه ضريبة خدمات بنسبة ١٥ بالمائة .

ويبلغ سعر الدولار الان ٨٫٦٥ بدل ٨٫٤٩ ليرة . ولكن كما كتبت احدى الصحف هذا الاسبوع في اعقـاب التغييرات ورفـع الاسعار : ان هذه الاصلاحات الاقتصادية كانت ضرورية .

انهـاء الحيـاة اشفاقـا مشكلة تشغل بال العالم

تدور هذه الايام مناقشات كثيرة وعلى مستوى العالم كله حول قضية تعتبر فعلا مـن قضايا القرن العشرين وهـي انهاء الحياة اشفاقا او مـوت الاراحة والموضوع حساس جدا وقد بدأت المناقشات حول هذا الموضوع تدور في الاوسـاط العلمية والطبية بالخارج وسبب طرحها عدة قضايا عرضت امام المحاكم من شرعية انهاء الحياة اشفاقا وبمعنى اخر : هل من حق الطبيب ان يعجل بموت مريضه انقاذا له من آلام مبرحة لا امل نهائيا في وضع حد لها سواء كان ذلك بناء على رغبة المريض نفسه او اهله ؟

وقد نوقشت المسالة اخيرا في مؤتمر كبير نظمته الجمعية المصرية للطـب والقانون واشترك فيه عدد كبير مـن الاطباء ورجال القانون والمفكرين .

وكانت المناقشات حامية وزاد مـن حرارتها ان المؤتمر ضم اشخاصا من مختلف التخصصات التي تمس هـذا الموضوع . فقد تنوع النقاش بين الطب والقانون والدين والاخلاق والفلسفة .

في بداية النقاش شرح الدكتور جمال جوردون سكرتير الجمعية المصرية للطب والقانون حالة الانسان عندما تتحول من الصحة الى المرض المفاجيء الذي قـد جاء بتحول فجائي الى مرحلة حرجـة ثم الى مرحلة نهائية تتوقف فيها كل مظاهر الحياة ما عدا التنفس وضربات القلب وهي المرحلة التي تدور حولها الان المناقشات .

الموت علميا :

عرض الطب وجهة نظره وكان راي د. صمويل بقطر رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بجامعة الاسكندرية «ان المخ هو الذي يحدد ما اذا كان الانسان حيا او ميتا فالمريض الذي يثبت نهائيا ان خلايا مخه تالفة تماما هو في الواقع ميت حتى ولو كان قلبـه ينبض . والمعروف ان خلايا المخ التالفة لا يمكن ان يستعيدها الانسان مطلقا . ويمكن معرفة وفاة المخ (وهو المقياس الحقيقي للوفاة) عن طريق رسام المخ الكهربائي او بالطرق الالكترونية الحديثة التـي تثبت وقف سريان الدم في خلايا المخ فاذا كانت النتيجة هي موت الخلايا كلها فمعنى ذلك ان المريض مـات اكلينيكيا (اي علميا) .

«هناك نوع اخر من المرضى وهـم المصابون بامراض تسبب آلاما مبرحة لا امل في شفائهم كالسرطان المتقدم والمنتشر في كل الجسم . هنا لا اوافق على اعطائهم جرعات قوية من المسكنات بحيث تؤدي الى الوفاة وانما علينـا فقط الحد من هذه الالام بالمسكنات وهناك طرق جراحية للقضاء على الالم اذ تجرى جراحات معينة لقطع العصب الذي يدور في منطقة الالم ويوصلـه للمخ» .

راي معارض :

كان راي د. احمد البنهاوي استاذ جراحة المخ والاعصاب بكليه الطـب بجامعة القاهرة ان الموت الحقيقي هو فعلا (موت المخ) ولكن رسام المـخ الكهربائي اذا استخدم بالطريقـة التقليدية فانه قد يعطينا تشخيصـا خاطئا عن (موت المخ) او توقف نشاط المخ الكهربائي اذ ان رسم المـخ او الذي يتم عن طريق وضع مستقبلات فوق سطح فروة الراس قد تظهر ان المخ لا يعطي ذبذبة كهربائية ولكن اذا وضعـت هـذه المستقبلات داخل المخ نفسه فان الذبذبات تظهر لذلك فانه يجب استمرار العـلاج واستمرار حياة مريض الغيبوبة حتى لو كان مخه ميتا اكلينيكيا اي علميا .

على هذه النقطة بالذات يرد الدكتور بقطر قائلا :

«انني اقصد المريض الذي ماتـت خلايا مخه نهائيا وهذا يمكن اثباته مائة في المائة . انا لا اقصد مريض الغيبوبة الذي يتنفس ولكن المريض الذي توضع له اجهزة للتنفس بعد موت كل خلاياه» .

من يملك الحق :

اشترك في النقاش الدكتور لطفي ابو النصر استاذ السرطان بجامعـة القاهرة الذي قال :

«هناك فارق كبير بين الحياة وبين مجرد الوجود اذ انه من الممكن ان يكون الانسان حيا فعلا ولكنه ليس حيا من الناحية الطبية بل فقط موجودا وقـد تكون حياته عبئا ثقيلا عليه وعلى من حوله وتحديد معنى الحياة يقابلـه تحديد معنى الموت .. فاذا كانت حالة المريض ميؤوسا منها تماما فهنا ينشأ السؤال : من يملك الحق في انهـاء هذه الحياة» .

ومن الحب ما قتل :

هذه النقطة ايضا اثيرت في هولندا عندما ساعدت طبيبة هولندية امها على الوفاة السريعة باعطائها جرعة مركزة من المورفين ادت الى وفاتها رحمة بهـا وذلك بالحاح شديد من الام البالـغ عمرها ٧٨ عاما تخلصا من الالام القاتلة ومحاولتها الانتحار قبل ذلك .

وقد اعترفت الطبيبة بذلك وحكم عليها بالسجن اسبوعا مع ايقـاف التنفيذ وقال القاضي ان المحكمـة وضعت في اعتبارها ان قطاعات عريضة من الهيئات الطبية الهولندية لم تعد تقبل الراي القائل بضرورة اطالة حياة المريض تحت اية ظروف حتى النهاية المريرة . وكان رد الفعل في الهيئات الطبية انه يبدو ان المحكمة ترى مبررا لانهاء الحياة بدافع الرحمة اذا ماجرت ممارسته بجرعات دوائيه مخففة للالم تتصاعد في تدرج بطيء لتكون مهلكة في النهايه وذلك دون ان تجرى الممارسة بجرعة واحدة للغرض ذاته .

رأي القانون والقتل المتعمد :

وتحدث الدكتور رمسيس بهنـام استاذ القانون الجنائي بحقـوق الاسكندرية قائلا : ان القانون لابد ان يحتكم الى راي الطب في الكثير مـن الحالات وعموما اذا كانت هناك وسائل لتخفيف الالم سواء بالعقاقـير او بالجراحة فاجدر بنا ان ناخذ بها .

لكن الدكتور علي راشد استـاذ القانون الجنائي بجامعة القاهرة يرى غير ذلك :

«انه عندما يتعمد الانسان قتـل انسان اخر فان الجريمة هنا تكون كاملة حتى ولو كان القتل بدافـع الشفقة فالباعث هنا اعتبار له وان كان عاملا مخففا في ايقاع العقاب» .

انانية العلم :

اما الاديب الكبير توفيق الحكيـم فيقول : «ان الانسان له الحريـة في التصرف في حياته فاذا كان لا يريد ان يتحمل الام جسدية مبرحة مع اجماع الاطباء على عدم شفائه فلا مبرر لتعذيبه ان القضية تثار وتتعقد لظهور الاجهزة الحديثة التي تطيل الحياة فليلا بمعنى ان المريض يعتبر ميتا . ولكنه حـي طالما الاجهزة في حالة تشغيل .

والعلم يعتبر انه انتصر لمجـرد توصله لجهاز يطيل الحياة . ولكـن اية حياة هذه اذا كانت الحياة عبارة عن جهاز تنفس صناعي في جسم لا يعي شيئا وليس هناك امل في اعادته على ان مسؤولية ايقاف هذه الاجهزة يجب ان يشارك فيها الاطباء واهل المريض» .

شفاء تلقائي :

وقد عارض الكاتب الدكتور مصطفى محمود ذلك بشده قائلا : «ان الكثيرين نسوا ان هناك ما يسمى بالشـفاء التلقائي الذي لا يتدخل فيه الطب . وانما هي قدرة الجسد العجيبـة ، وليس هناك باس فالمستقبل يحمل لنا الكثير» .

التلفزيون

١٠٫٠٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ موجز انباء ١٨٫٣٢ فيلم عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٣٠ تريـسك الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلـم سينمائي ٢٣٫٠٥ موسيـقى ٢٣٫٥٥ موجز انباء بالعبرية .



٨٫١٥ رياضيات للصف السابـع ٨٫٤٠ احيوا النوم ٩٫٠٥ حسـاب للصف السادس ١٠٫٠٠ بيولوجيـة للصف العاشر ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع فوق الابتدائي ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع - فوق الابتدائي .



سينام بهلو، - اي انه سيشعر بالارتياح

طوليدانو -

ان الحكومة ليست مسئولة عن الاقوال والتصريحات التي يطلقها افراد مهما كانوا . وهي مسئولة فقط عـن تصريحاتها الرسمية . ونفس هذا يقال بالنسبة لجميع عرب اسرائيل . اذ لا يمكن اعتبارهم مسؤولين عن اقوال وتصريحات متطرفة تصدر عـن شخص ما او عن مجموعه ما من بين المواطنين العرب .

التوازن السكاني ..

سميح نمر صالح -

في حالة تنفيذ مشروع تطوير الجليل بكامله . هل سيحدث اخلال بالتوازن السكاني ؟

طوليدانو -

ان مشروع تطوير الجليل . حتى بعد تنفيذه كاملا . في سنة ١٩٩٠ لن يخل بالتوازن السكاني بالشكل الذي يتصوره البعض . فنسبة السكان العرب في الجليل ستكون حتى ذلك العام نحو ٥٠ بالمائة .

نصيـب الناصرة

محمد شريف -

ما هو نصيب الناصرة . الاخذة فـي الاختناق . من هذا التطوير ؟

اوري بيدتش -

لا توجد لادارة اراضي اسرائيل في الناصرة مساحات من الاراضي ملائمة يمكن ان تسلمها لسد احتياجات عامة في حوزتنا ٣٠٠٠ دونم قرب شلنـر خصصناها لغرض اقامة وحدات سكنية للازواج الشابة .

في ضوء هذا الواقع . زادت وزارة الداخلية منطقة مسطح المدينة بثلاثة الاف دونم يملكها افراد . وادارة اراضي اسرائيل عندما تنجز برامج عملية خاصة بالمساحات التي تملكها ضمن الثلاثة الاف دونم . فستقوم بتسليمها لاغراض تحددها البلدية واللجنة اللوائية لتنظيم المدن .

لا حاجة للاضراب

اسامه محاميد -

قيل في صحيفة معاريب ان الوجهاء العرب قد حذروا فيما يتعلق بالاضراب

يعقوب خزمه -

(مضيفا) - اذا كان قد حدث مثل هذا الامر . الا ترون في ذلك خطوة غير عادية ؟

طوليدانو -

ان الحكومة لم تحذر اى فرد بشان الاضراب المذكور كما شاع . اننا نقوم بحملة اعلامية شامله . ونقابل يوميا رؤساء مجالس عربية ووجهاء وممثلي الجمهور ومثقفين . ونحن نبلغهم بان لا داعي مطلقا لمثل هذه الخطوة المتمثلة في الدعوة الى الاضراب . كما ينعدم كل مبرر لاتخاذها .

ان من حق كل مواطن يرى ان حقا له قد هضم ان يعمل . وكما يحلو له . ضمن القوانين المعمول بها . وهذا بالطبع هو حق كل مواطن صودرت ارضه . لكن الامر يختلف تماما حين يقرر جمهور معين . وعلى اساس اعتبارات قومية . اتخاذ خطوات عامة شاملة مثل الاضراب الذي تمت الدعوة اليه ذلك ان من طبيعة الامور انه في حالة كهذه فان الموضوع يتجاوز كونه علاقة مواطن بالدولة . او مجموعة سكانية بالدولة . ويتخذ شكل مبنى علاقات بين الدولة وبين مجموعة سكانية بكاملها تقرر اتخاذ خطوات عامة شاملة في هذه الدولة . حينئذ فان خطورة مثل هذه الخطوة تتضاعف كثيرا .

وعلى سبيل المثال اذكر لكم انه عندما قرر التجار في شرقي القدس الاضراب احتجاجا على ما وصفوه بالضرائب الباهظة . فان السلطات لم تر مجالا او داعيا للتدخل من اجل منع هذا الاضراب . غير ان الامر لم يكن كذلك حين قرر سكان شرقي القدس الاضراب الذي كان من المقرر له ان يشل الحياة التجارية والاقتصادية والعمالية بصورة شاملة احتجاجا على انظمة العبادة في الحرم الابراهيمي الشريف حينذاك وجدت السلطات مبررا للتدخل واتخاذ الاجراءات المترتبة على ذلك .

محمد شريف -

هناك عدم ثقة بين المواطن العربي وادارة اراضي اسرائيل . ثم ان معاملة موظفي ادارة اراضي اسرائيل فظة ، وخاصة في مدينة الناصرة .. لماذا ؟

اوري بيدتش -

علي ان اذكر وباسف ان نظرة المواطنين جميعا يهودا وعربا الى دائرة اراضي اسرائيل هي نظرة واحدة تقريبا . ونحن ندرك ان الجمهور كله لا ينظر بارتياح الى طبيعة اعمالنا ومهام هذه الدائرة في حالة وجود اى اساس للشكوى او التذمر من اسلوب معاملة موظفي الدائرة لمواطنين عرب . فان دائرتنا مفتوحة امامهم . وسنعالج كل شكوى بما تستحقه من عناية .

سميح نمر صالح -

بوصفك مستشارا لرئيس الحكومـة للشؤون العربية خلال السنوات العشر الاخيرة وقد عرفك المواطنون اليهود خلالها كخبير رقم واحد في شؤون عرب اسرائيل ، في حين عرفك المواطنون العرب كمؤيد لقضاياهم ولمواقفهم . وهو ما قاد الى الغاء اجراءات عـدة كالحكم العسكرى . ووقف عمليات النفي والمصادرة - كيف تقيم هذا الاجراء الاخير المتمثل في المصادرة . او لا ترى فيه اجراء مجددا ضد السكان العرب ، وهم الذين عرفوا عنك المتاخمة عن قضاياهم ؟

مصلحة المواطن العربى

طوليدانو -

خلال السنوات العشر التى شغلت فيها هذا المنصب . كافحت من اجل ان لا يحدث اى مس بالمواطنين العرب . وضعت دائما نصب عيني مصلحة هؤلاء المواطنين اذ انني ارى بان مصلحـة السكان العرب هي نفسها مصلحـة الدولة . علما بان موقفي هذا لم يفهم على حقيقته في بعض الحالات من قبل مؤسسات وافراد في الوسط اليهودى وفي احدى الحالات وهى قضية كفر برعم واقرت . اعربت عن رأيي . حتى حين كان هذا الراى مخالفا لراى الحكومة وهو امر غير مالوف في سلك الخدمة الحكومية . لانني اومن . كما سبق ان قلت بان في خير المواطنين العرب خير الدولة ومصلحتها .

وانا ارجو ان يتاكد كل مواطـن عربى من انه لو تكون لدى الشعور بان من شان هذا الاجراء الاخير الاجحاف بالمواطنين العرب . فما من شك فانني كنت ساكافح مثلما عملت في الماضي من اجل رفع مثل هذا الاجحاف .

فقد عملت ذلك فعلا حين تبين لي ان مشروع المصادرة الاصلي يعنى استملاك اكثر من ١٥ الف دونم يملكها مواطنون عرب . وقد نجحنا فـي تخفيض هذا الرقم بنسبة ملحوظة جدا اذ ان الاراضى التى يشملها المشروع هى نحو ٧٠٠٠ دونم فقط (ضمنها ٧٠٠ دونم ستخصص للمكر) . علاوة على ذلك ، فان وزير الاسكان اعلن رسميا وباسم الحكومة انه لن تكون مصادرة لاراض يملكها المواطنون العرب لاغراض الاسكان خلال السنوات العشر القادمة . (وهذا لا يعني حتما ان مصادرة ستحصل بعد عشر سنوات) .

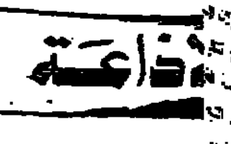
وكذلك يجب الا تنسى حقيقة ان مشروع المصادرة يشمل كذلك مصادرة ٤٥٠٠ دونم من اصحابها اليهود .

من هنا يمكننا القول انه لم يطرا اى تغيير على سياسة الحكومة في هذا المجال .

لقد اثيرت المخاوف والشكوك حول نية الحكومة في تقليص المساحات التى هى في حوزة المواطنين العرب . لقد رات الحكومة حاجة الى تبديد هذه الشكوك والمخاوف باعلانها عن تعويض المواطنين الذين يعنيهم الامر بارض بدل ارض . ويسرني بهذه المناسبة ان اعيد الى الاذهان ما اعلنه مدير ادارة اراضى اسرائيل امام وزراء برئاسة رئيس الحكومة من ان ادارة اراضـي اسرائيل قد نجحت في ايجاد مساحات ارض تملكها الدولة وتكفي لسـد احتياجات معظم . ان لم يكن جميع اصحاب الاراضى الذين ستصـادر اراضيهم .

وقد كنت شاهدا لعمليـة تجاوز اراض مشجرة باللوزيات او الزيتون لكي لا تشملهـا عملية المصادرة ، على اعتبار ان هذه الاراضي هي مصدر رزق لاصحابها . وقد شاركت فـي التخبطات التي استمرت نحو سنة في اوساط وزراء ، ولمست مدى الرغبة الصادقة لديهم في تقليص احتمالات المس بمواطنين عرب الى الحد الادنى . في ضوء ذلك فانني لا ارى مبـررا لتحويل هذا الموضوع الى موضع جدل وخلاف بين المواطنـين العرب في اسرائيل والدولة من جهة ، وبينهم وبين المواطنـين اليهود من جهة اخرى .

لقد استطعنا بجهود كبيرة ، وعلى امتداد فترة طويلة مـن الزمن ان تبني ونطور العلاقات المنتظمة بين السكان العـرب واليهود . ويبدو لي انه يتحتم على كل واحد منا ان يحافظ على هذا المبنى كي لا يصـاب بسوء .



...يد نشرات الاخبار

٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ... ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ... ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ... ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

...القران الكريم وحديث نبوي ...قة الصباح ٧٫٣٥ من اقوال ...٨ برنامج استديو رقم (١) ...لة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامـج ... المستمعون ١١٫٠٠ نقل اذان ...خطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ...انيا المحلية ١٣٫١٠ مجارح ... رشدي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٥٫٠٠ ...ء الميكرفون ١٥٫٣٥ تشرعن ...محلية ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ... احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من ...لم محمود ١٨٫١٠ رسائـل ... العرب الى ذويهم في الخارج ...عالم الصحافة ١٨٫٣٠ القلب ...ل جميل - ام كلثوم ١٩٫٣٥ ...دار ١٩٫٤٥ الليالي - عبد ...حلواني ٢٠٫٣٠ من القنـاء ...٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعـون ...لانبا يا قمر - عفاف راضي ...رحاب الفكر ٢٢٫١٥ اسال ... - محمد عبد المطلب ٢٢٫٤٥ ...ي ايام زمان ٢٣٫٣٠ مطربة ... - عليه في : دمعة ، ع الكي ...ان مراسيلك ٢٤٫١٥ قبل ان

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ارتفاع المستوى الصحي في المناطق

المحيط العربي يحصل على قسط كبير من مشاريع التطوير الصحية

القدس ـ من سليم نجار ـ مراسلنا البرلماني ـ استعرض امس السيد فكتور شمطوب وزير الصحة في الكنيسـت نشاطات وزارته بمناسبة المناقشة حول ميزانية الدوائر الحكومية للسنة المالية الجديدة وقال السيد شمطوب ان تقليص ميزانية وزارته والضرورة الملحة لسد الاحتياجات الصحية الاساسية كانا نصب اعين الوزارة لدى رسم برامجها للسنة المالية الجديدة . وستقوم وزارة الصحة بتركيز اهتمامها على انشاء المراكز الصحية الجماعية التي تقدم جميع الخدمات الصحية المطلوبة في الاحياء بغية تخفيف الضغط على المستشفيات .

وكرس السيد شمطوب قسما من استعراضه للوضع الصحي في المحيط العربي بالبلاد وما تقوم به الوزارة من نشاط في المناطق المدارة . وقال انه بالرغم من تقليص الميزانية فان المحيط العربي سيحصل على مبالغ كبيرة منها ضمن اهتمام الوزارة في تطوير المجال الصحي فيه .

وسرد وزير الصحة المشاريع التي نفذتها وزارته ومنها افتتاح ست محطات جديدة لرعاية الامومة والطفولة في قرى برطعة ونين وبيت زرزير وكعبيا وطمرة وريحانية . كما تم توسيع الخدمات الصحية لطلاب عشر مدارس عربية جديدة بالاضافة الى انشاء عشرة مراكز صحية جديدة في كل من كفر ياسيف وجت وشفا عمرو وطمرة ويركا وتحف وعين ماهل ويافة الناصرة وكفر كما وكفر قرع .

وتطرق وزير الصحة الى الوضع الصحي في المناطق المدارة الذي تطور بصورة ملموسة بالرغم من ادعاءات الدول العربية والحملة التي تنظمها سنويا في مناقشات منظمة الصحة الدولية وقال انه تم بناء مجمع صحي كبير في سلفيت باستطاعته تقديم الخدمات لاكثر من ٢٥ الف نسمة كما تم افتتاح مدوبة للتمريض في رام الله تخرجت منها حتى الان ٧٦ ممرضة مؤهلة . وقد اتاحت اسرائيل لمئات الاطباء من المناطق الذين كانوا يعملون في الدول العربية ودول اخرى العودة وممارسة اعمالهم في مدنهم وقراهم .

اما في مدينة غزة فقد قامت الوزارة بافتتاح اقسام وعيادات جديدة في المستشفيات القائمة كما انها تخطط لانشاء مستشفى جديد في القطاع . واشار وزير الصحة بارتياح الى الانجازات التي تحققت في المناطق المدارة منذ عام ١٩٦٧ والتي تتجل بالانخفاض الكبير في عدد وفيات الاطفال فور انجابهم مما يفند ادعاءات الدول العربية بانخفاض المستوى الصحي في المناطق .

واختتم وزير الصحة استعراضه لنشاطات وزارته مشيرا الى الاتفاق الذي احرز مؤخرا بين الوزارة والمستشفيات في شرقي القدس والتي بموجبها سيقوم الاطباء العرب الجدد بالتدرب فيها على نفقة الوزارة .

رئيس الدولة يثني على التقدم الذي لمسه في مزارع باقة الغربية

المثلث ـ من بسام جابر ـ قام امس فخامة رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ووزير الزراعة السيد اهرون اوزان ، ونائبه الشيخ جبر داهش معدي ، بجولة تفقدية في المنطقة الوسطى ، زاروا فيها مزارع باقة الغربية .

وكان في استقبال الضيوف رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمه واعضاء المجلس وعدد من اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية في البلدة ومديرو المدارس وعدد من اعضاء فرق الكشافة في هذه المدارس .

وناشد رئيس المجلس في كلمة القاها بالمناسبة ان تقوم وزارة الزراعة بحل مشكلة النقص في مياه الري والشرب ، وطالب بتوسيع شبكة المياه وتقديم العون اللازم لشق الطرق في المنطقة الزراعية . ووجه الدعوة لرئيس الدولة ومرافقيه بان يقوموا بزيارة لباقة في اقرب فرصة .

ورد رئيس الدولة على الخطاب باعرابه عن انطباعاته الحسنة للتقدم الملحوظ الذي لمسه في مزارع باقة الغربية وعن امله في توطيد اواصر الصداقة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي . وفي التمكن من تلبية الدعوة لزيارة القرية .

وتحدث وزير الزراعة فاعرب عن امله في ان تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لزيادة مخصصات المياه في البلدة ووعد بالعمل على تغيير شبكة المياه القائمة . ونوه الشيخ معدي ، نائب الوزير ، بانطباعاته الحسنة من الزيارة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اجـراءات امنيـة

امس عدة محاولات للتظاهر قام بها مئات من الشبان وطلاب المدارس الذين تجمعوا في ساحة المسجد الاقصى وخرجوا في مظاهرة باتجاه باب العمود واغلق التجار في البلدة القديمة حوانيتهم في الحال بينما قامت قوات الامن بتفريق المظاهرة واعتقال عدة عشرات من الطلاب وقد بلغ مجموع المعتقلين من ابناء القدس في الايام الثلاثة الماضية حوالي ١٧٠ شخصا وقد تم اطلاق سراح قسم منهم بالكفالة الى حين تقديمهم للمحكمة بتهمة الاخلال بالنظام وقامت محكمة الصلح باصدار امر بتوقيف قسم اخر الى حين محاكمتهم . وكانت الحركة السياحية نشطة في المدينة رغم ما يمر على القدس من احداث .

بيان لرئيس بلدية بيت لحم

واصدر امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بيانا جاء فيه : ان الاحوال في الضفة الغربية تسير من سيء الى اسوأ وان اسباب الاضطرابات تتعلق بحرص العرب من مسلمين ومسيحيين على حرمة الاماكن المقدسة واهمها المسجد الاقصى المبارك واننا نطالب السلطات بالاعلان رسميا على انه لا يحق ولا يسمح لغير المسلمين بالصلاة في الحرم القدسي الشريف . ان النفوس مضطربة بسبب عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية ولذلك يجب اغلاق معسكر قدوم حالا وبدون تردد وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعلن بصورة واضحة ايقاف عمليات الاستيطان في جميع انحاء الضفة كما ونطالب ابعاد قوات الجيش عن المدارس وعدم السماح بدخولها الى المؤسسات التعليمية تحت اي ظرف كان وان الاعتداءات التي وقعت على مدرسة قدري طوقان في نابلس وجامعة بير زيت وبلدية بيت ساحور هي اعمال استفزازية ضد مواطنين عزل . كما ونطالب سلطات الحكم العسكري بعدم اللجوء الى العقوبات الجماعية كفرض منع التجول في حلحول ورام الله والبيره . ويتوجب على السلطات الغاء منع التجول حالا .

ثم ان عملية فرض الغرامات المالية على الطلاب كما حدث في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية هي اجراءات قاسية يستنكرها جميع المواطنين ولذلك نطالب بوقف تحصيل الغرامات واطلاق سراح جميع الموقوفين .

وعلى السلطات ان تعلم بان زملاءنا المستقيلين في نابلس ورام الله والبيره وبير زيت وبيت ساحور هم جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي في الضفة الغربية وان استقالاتهم جاءت بسبب الاحداث المؤلمة التي وقعت في مدنهم وان اي محاولة لتعيين ضباط اسرائيليين لادارة شئون هذه المدن ستكون لها ردود فعل قوية وحاسمة .

كرايسكي يصل عمان

عمان ـ الوكالات ـ وصل الى هنا امس الدكتور كرايسكي مستشار النمسا قادما من العراق في زيارة قصيرة في نطاق جولته التي يقوم بها على راس وفد من الاشتراكية الدولية في عدد من الدول العربية .

ويجري كرايسكي محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول مشكلة الشرق الاوسط والقضايا الثنائية .

★ تتمـات ★

استملاك اصحاب

بشكل قاطع ان العناصر التي دعت اليه همها الوحيد تحقيق مكاسب سياسية متطرفة على حساب قضايا المواطنين العرب وانهم يهدفون بذلك تعكير العلاقات القائمة بين المواطن العربي والسلطة ليس الا .

وعلم من مصدر مسؤول لمديرية اراضي الدولة بان كبار موظفي هذه الدائرة ومهندسيها بدأوا في الاونة الاخيرة اتصالاتهم مع السكان العرب في الجليل الذين تشملهم مشاريع الاستملاك التي قررتها الحكومة للتفاهم معهم حول مبدأ التعويض ارض مقابل ارض وكذلك بالنسبة للتعويض المالي . وان اصحاب هذه الاراضي يتعاونون مع الموظفين ويبدون استعدادا لقبول العروض التي تعرض عليهم .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اجراءات لتطبيق القانون في الضفة

اتفاقيات السلام بيننا وبين هذه الدول لتعزيز السلام والامن والاستقرار وتوفير الجيرة الحسنة بيننا وبين دول وشعوب هذه المنطقة .

ودعا ضمن حديثه رؤساء البلديات والمسؤولين في الضفة الغربية للعمل على معالجة الوضع في مناطقهم الذي وصفه بانه ينعكس على السكان بقدر انعكاسه على السلطة وقال : ان على بلديات ووجهاء الضفة تحمل مسؤولياتهم بالتعاون المثمر البناء باعاد الاستقرار والامن والنظام وقال : اننا دعونا رؤساء البلديات المستقيلة الى سحب استقالاتهم وكنا قد رفضناها الا انهم اذا ما استمروا في اصرارهم على الاستقالة فان عليهم تحمل مسؤولياتهم الكاملة وعليهم ان يعرفوا اننا نرغب بالتعايش مع كل من يريد العيش بحياة سالمة ونرحب به ومن يريد ان يعيش حياة قاسية فنرحب به ايضا . واكد ضمن تصريحاته ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة باحترامها للديانات السماوية تماما كاحترامها لدياناتها وعلى هذا فاننا لم ولن نسمح لاي يهودي كان بالصلاة في باحة المسجد الاقصى واننا نعتبر قرار محكمة العدل الصادر سنة ١٩٧٠ نافذ المفعول وان قرار محكمة الصلح في القدس في هذا الشأن لم يلغ هذا القرار ولم يرد اصلا في حسباتنا وعلى هذا فاننا عندما نطبق قانونا لا نفرق بين يهودي يعيش في اسرائيل او عربي يعيش في المناطق فالقانون هو قانون والنظام نعمل على تطبيقه .

لقاء مع الاهالي

وكان السيد بيرس قد التقى خلال هذه الجولة بعدد من وجهاء وشباب ونساء مدينة نابلس في الشوارع والنوادي والمقاهي وتحدث اليهم عن الوضع السائد في المدينة وقد طلب اليه عدد من الذين اجتمع بهم وقف اقتحام الجيش للمدارس والبيوت والافراج عن المعتقلين والغاء الغرامات المالية عن الطلبة والتجار كما طالبوا الاعلان الرسمي من قبل الحكومة الاسرائيلية يمنع اليهود من الصلاة في باحة المسجد الاقصى وابطال قرار محكمة الصلح الصادر في هذا الشأن وابلغهم ان النائب العام استأنف قرار محكمة الصلح وان الكلمة الان لدى محكمة العدل العليا وقال : انه لا يعتقد بان المحكمة تنقض قرارها الصادر في سنة ١٩٧٠ وهو قرار ثابت ومرتكز عليه . وبالنسبة لاقتحام الجنود للبيوت والمدارس قال السيد بيرس : انه اذا ما كف الطلبة عن التظاهر فلن يوجد اي داع لبقاء الجنود قرب المدارس او ساحات المدينة وان الاوامر الصادرة اليهم تلزمهم بعدم الاقتراب من المدارس وعدم ملاحقة الطلبة الا اذا حاولوا التعرض للجنود .

تمسك المصري بموقفه

وصرح الحاج معزوز المصري رئيس المجلس البلدي المستقيل في نابلس في لقاء له مع مراسلي شبكات التلفزيون والصحافة العالمية ظهر امس بان المجلس البلدي في نابلس سيستمر في استقالته وانه لم ولن يتراجع عنها ولا يمكن ان يخضع لاي ضغط يرغمه بالتراجع عن استقالته . وقال ان الاسباب التي دفعت بالمجلس البلدي الى الاستقالة كفيلة بالاستمرار فيها كما اعلن انه لن يرشح نفسه للانتخابات البلدية .

وقال الحاج المصري ضمن تصريحاته ان على السلطة وان كانت محتلة ان تراعي شعور من تحتلهم وتتعامل معهم كبشر وادميين وعليها ان تدرك ان لهؤلاء قومية لا يمكن تذويبها .

اغلاق المدرسة الفاطمية

واصدر حاكم نابلس العسكري امس امرا باغلاق المدرسة الفاطمية الثانوية للاناث بنابلس وذلك اعتبارا من يوم امس ولاشعار اخر لقيام طالباتها بالتظاهر .

لجنة التوجيه تناشد

وعقدت لجنة التوجيه الوطني التي شكلت في نابلس ظهر امس اجتماعا في الساعة الرابعة في قاعة بلدية نابلس اصدرت في نهايته بيانا جاء فيه :

ايها المواطنون والطلاب والطالبات الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

لقد كان من نتيجة الاجتماع العام الذي عقد في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثامن عشر من شهر اذار لهذه السنة بان اتفق المجتمعون على ايجاد لجنة توجيه وطني مؤلفة من اعضاء المجلس البلدي المستقيل والغرفة التجارية وممثلين عن النقابات والاتحادات ومواطنين اخرين على ان تقوم هذه اللجنة بالاتصال بالسلطات المسؤولة لبحث الامور التي كانت السبب في الاضرابات والمظاهرات المتكررة التي قام بها الاهالي والطلاب ومنها :

● رفع منع التجول عن مدن رام الله والبيرة والخليل وحلحول وجميع مدن الضفة الغربية .
● الافراج عن المعتقلين .
● الغاء الغرامات عن الطلاب والتجار .
● فتح المدارس المغلقة .

وجاء في هذا البيان واللجنة المذكورة التي تالفت تعدكم بان تنشر عليكم نتائج اتصالاتها مع السلطات ولتناشدكم جميعا ان تساعدوها فتعودوا الى اعمالكم والطلاب الى مدارسهم وذلك حرصا على مستقبل هؤلاء الطلاب والطالبات بعد ان اظهروا شعورهم الوطني . كما تامل اللجنة التي هي منكم واليكم وتحرص كل الحرص بالحفاظ على المصلحة العامة بان يتعاون معها الاباء والامهات والهيئات التدريسية والله الموفق .

تحذير مخاتير المخيمات

ووجه حكام المناطق تحذيرات امس الى مخاتير اللاجئين في مخيمات المنطقة بان السلطات ستضطر الى فرض نظام منع التجول وعقوبات جماعية على مخيماتهم اذا ما استمرت المظاهرات وقد اذاع المخاتير بيانات بواسطة مكبرات الصوت المثبتة على المساجد تتضمن تحذيرات الحكام .

هذا وفرضت قوات الامن حظر التجول ظهر امس على مخيم اللاجئين بالفارعة نتيجة قيام طلاب المدارس بالتظاهر والتعرض لدورية الامن لدى محاولتها

عدم انتظام الدراسة

ولم تنتظم الدراسه يوم امس في جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت وطوباس ويعبد وعرابة وجرت محاولات للتظاهر في عدد من هذه المدن .

اجتماعات مستمرة

وقد اعتقلت قوات الامن شابا من نابلس حاول انتزاع سلاح احد الجنود المرابطين في شوارع المدينة وقد وزعت دورية امن مكثفة في مختلف شوارع نابلس على اثر هذا الاضراب . ويقول مندوبنا ان المجلس البلدي المستقيل في نابلس والغرفة التجارية وحوالي ٢٠٠ من رجالات نابلس وتجارها والهيئات النقابية والعمالية فيها عقدوا اجتماعا في دار البلدية استمرارا للاجتماعات التي عقدت يوم امس الاول ويوم امس لمعالجة الوضع في المدينة وتحدث في هذا الاجتماع الحاج معزوز المصري والسيد عادل الشكعة واوضح ما دار بينهما وبين السيد شمعون بيرس في الاجتماع الذي تم يوم الثلاثاء

استمرار الاتصالات

ان الاتصالات الجارية تدور تحت ما وصفته بالضغط العسكري واحتمال قيام العسكريين بعمل ما لحمل الرئيس فرنجية على الاستقالة فانه من المستبعد ان يقوم العسكريون بخطوة وشيكة وانهم سيتريثون الى ان تتبلور الحلول المطروحة . وتبين مدى استجابتهم لمطالبهم .

وذكرت وكالة انباء الشرق انه اصبح في حكم المؤكد ان يتضمن اي حل يتم الاتفاق عليه استقالة الرئيس فرنجية وانتخاب رئيس جديد .

وطلب العميد الاحدب قائد الحركة العسكرية امس مجددا باستقالة الرئيس فرنجية الا انه لم يشر الى احتمال

